



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

## الكشف عن مستجدات نتائج السادس الإعدادي

بغداد/ المدى

أفادت وزارة التربية، أمس الأربعاء، بعدم تحديد موعد رسمي لإعلان نتائج السادس الإعدادي لغاية الوقت الحاضر. وقال المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد، إن "وزارة التربية لم تحدد موعداً نهائياً لتوزيع نتائج السادس الإعدادي لغاية الوقت الحالي". وأكد السيد، "الاستمرار بعمليات التصحيح والتدقيق مثلما حصل مع نتائج الثالث متوسط لضمان حقوق الطلبة". وأشار، إلى أن "تحديد موعد إعلان النتائج سيكون خلال الأيام المقبلة".



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5476) السنة العشرون - الخميس (27 تموز 2023)

## المجلس الأوروبي ينصح بغداد باستمرار التقارب مع الخليج

ترجمة: حامد أحمد

أكثر من تركيزهما في الحصول على هيمنة جيوسياسية، وذلك بعد عقد من استقطاب مكثف. وأشار التقرير، إلى "إمكانية أن يجلب ذلك منافع مباشرة للعراق هو في أمس الحاجة لها. ووفقاً لذلك فإن رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، يقوم الآن بتعزيز الروابط مع بلدان مجلس التعاون الخليجي".

ودعا التقرير، "البلدان الأوروبية إلى أن تدعم وبشروط هذه التطورات، وذلك بعد سنوات من محاولات لتعزيز الاستقرار في العراق عقب الغزو عام 2003".

بلدان الخليج كانت على مدى سنوات تظهر عداها تجاه العراق، معتبرة رجال الحكم الشيعة في العراق بضمنهم رؤساء الوزراء على أنهم اتباع لإيران.

التفاصيل ص2

## الصدريون يحيون ذكرى اقتحام الخضراء بـ "مسيرة الأكفان" في كربلاء أحزاب تستعين بـ "قوائم بديلة" لدخول الانتخابات وإعلان المرشحين على "فيسبوك"

بغداد/ تميم الحسن

تبقى 4 ايام على اغلاق باب تسجيل التحالفات في الانتخابات المحلية فيما تتداول معلومات عن تسجيل "قوائم ظل" تابعة للصدرين ولرئيس الحكومة. وصعد جمهور التيار في الاسبوع الاخير، من نشاطه والذي تزامن مع الذكرى السنوية الاولى لاقتحام المنطقة الخضراء والتي اطلق عليها آنذاك اسم "ثورة عاشوراء".

وينوي التيار بزعامة مقتدى الصدر، ان يحطم الرقم القياسي الذي حققه العام الماضي بعدد المشاركين في زيارة 10 محرم، وهم يرتدون الاكفان. وتحشد منصات واوساط الصدر منذ ايام ما اطلق عليه "مسيرة الاكفان" التي يفترض ان تنطلق من كربلاء بعد غد الجمعة وتكون "مليونية". وبحسب ما يتداول بين اوساط الصدرين، فانه من المتوقع ان يمزج المشاركون بالمسيرة

بين الشعارات الحسينية وقضايا سياسية أبرزها "الفساد" كما حدث في 2019. وفي الايام القليلة الماضية، كان الصدر قد غرد أكثر من مرة في "تويتر" متحدثاً عن الفساد، وقال يوم السبت الماضي: "ما دام الفساد موجوداً فإن عاشوراء قائمة". وفي العادة ينشر مكتب الصدر في النجف، تعليمات لأنصار التيار تتضمن كيفية أداء الزيارة ونوع الهتافات والرايات التي يحملها المشاركون.

واعتبرت زيارة اربعينية الحسين في 2019 والتي حدثت بعد اسبوع من انطلاق احتجاجات تشرين، الدخول الرسمي للتيار في التظاهرات. وفي ذلك الوقت دعا الصدر جمهوره الى تحويل المناسبة الى تظاهرة ضد الفاسدين. وقال على تويتر "أيها العراقيون (السائرون) إلى قبلة الثوار الأحرار (...). سيروا بحشود مليونية منظمة".

التفاصيل ص3

## الموارد المائية تنفي انخفاض مياه دجلة

بغداد/ المدى

نفثت وزارة الموارد المائية، أمس الأربعاء، انخفاض مناسب المياه في نهر دجلة، رغم توثيق صور وفيديوهات تظهر عبور أشخاص النهر مشياً في بغداد. وذكر بيان الوزارة، تلقته (المدى)، ان "إطلاقات المياه من نهر دجلة تبلغ بمقدار 383 م<sup>3</sup> في الثانية". وأضاف البيان، أن "نهر دجلة في جزئه العميق لا يقل عن 4 أمتار"، وتحدثت عن اتخاذ "إجراءات عدة للحد من شح المياه باعتماد أساليب وطرق الري الحديثة في تنفيذ مشاريعها الإروائية". وأشار، إلى "جهود كبيرة بشأن مطالبة تركيا بتأمين الحصص المائية العادلة من نهر دجلة والفرات".

ودعا البيان، "وسائل الإعلام إلى الابتعاد عن تضخيم أزمة المياه بما ينعكس سلباً على الواقع الاجتماعي للبلاد". وكانت عدسة (المدى) قد وثقت صوراً لمرور عدد من المواطنين مشياً على الاقدام في نهر دجلة قرب منطقة العطيفية في بغداد. من جانبه، ذكر المختص بالشأن المائي تحسين الموسوي، ان "عددًا من الأسباب هي التي جعلت مياه الأنهر العراقية تصل إلى هذه المستويات". وتابع الموسوي، أن "البعض من هذه الأسباب يتحملها العراق بكونه لم يعط هذا الملف الأهمية المناسبة كما أن دول المنبع حرمتنا من حصصنا التي تقراها التعاملات الدولية". وأشار، إلى أن "سياسات الأروء الداخلي ما زالت بدائية وتستنزف



بساتين العاصمة بغداد تواجه الاندثار. عدسة: محمود رؤوف

ثامر الهيمص يكتب:

## شخصيات في الاقتصاد الحقيقي.. رواد ومراجع

6

علاء المفرجي يكتب:

## ظاهرة باربيهاميرفي السينما

7

## اليوم.. الشرطة يبدأ مشوراه العربي بمواجهة الصفاقي

بغداد/ المدى

يفتح نادي الشرطة، اليوم الخميس، مشوراه في بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية الإبطال بمواجهة الصفاقي التونسي. وتجرى المباراة على ملعب مدينة فهد الرياضية، في الطائف، عند الساعة السادسة مساءً بتوقيت العاصمة بغداد. وقال مدرب الشرطة أحمد صلاح في المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة،

إن "مجموعتنا صعبة لكننا لا نقل شأنًا عن الآخرين". وتابع صلاح، أن "فريقنا درس منافسه المقبل بصورة جيدة، وتعرف على نقاط قوته وضعفه". وأشار، إلى أن الشرطة يعاني من الإجهاد البدني نتيجة طول المنافسة المحلية، وعمدنا إلى إراحة بعض اللاعبين في الجولات الأخيرة من عمر المسابقة". وأكد صلاح، "وضع استراتيجية الظهور المشرف في البطولة العربية،

ونسعى إلى تطبيقها حرفياً". ومضى صلاح، إلى أن "نظام البطولة حتم التعاقب مع لاعب واحد فقط، ولدينا زاد في سيقول كلمته، طموحاتنا كبيرة، ولن نرفع شعار المشاركة فقط". من جانبه، ذكر حارس الشرطة أحمد باسل، أن "الجميع يدرك أهمية البطولة العربية، وتريكتنا عال جداً". وأضاف باسل، أن "طموحاتنا لن تقف عند حدود دوري المجموعات"، مبيناً أن "تمثيل العراق في المحفل العربي

شرف كبير، وستثبت أحقيتنا بذلك". وأشار، إلى أن "الصفاقي فريق كبير، ونحن أيضاً كبار، وتويجتنا باللقب تالياً مرتين يدفعنا لتحقيق الأفضل". وانتهى باسل، إلى أن "الجميع في الفريق عازم على ظهور مختلف يبقى مانثلاً في ذاكرة المشاركين العراقية". وأوقعت البطولة الشرطة ضمن المجموعة الأولى في مواجهة الترجي والصفاقي التونسيين والاتحاد السعودي.

بغداد/ فراس عدنان

ما زالت إجراءات السيطرة على الدولار غير مجدية في وقت تسجل أسعاره في السوق الموازي ارتفاعاً مستمراً، في حين يؤكد مراقبون أن عودتها إلى أوضاعها الطبيعية صعبة في الوقت الراهن. ويواصل سعر الصرف ارتفاعه في السوق الموازي رغم الوعود الحكومية بالسيطرة على الموقف، فقد لامس سعر الدولار أمس الأربعاء الـ 1600 دينار مع مخاوف من انهيار العملة الوطنية. وتجهر العشرات من المحتجين أمام

مبنى البنك المركزي أمس الأربعاء، رافعين لافتات تطالب باتخاذ إجراءات سريعة للحد من الصعود المتواصل في أسعار الصرف. ونكر عضو اللجنة المالية النيابية يوسف الكلاسي، أن البرلمان لم يحصل على إجابات لغاية الوقت الحاضر بشأن أسباب ارتفاع سعر صرف الدولار. وتابع الكلاسي، أن "الدولار ورغم قرار بتخفيضه إلى 1320 ديناراً لكن لم ينزل عن 1450 ديناراً، واليوم قد ارتفع إلى أكثر من ذلك"، وتحدث عن توجهه لاستضافة عدد من المسؤولين الحكوميين لمناقشة الموقف

ومعالجته. وأشار، إلى أن "إجراءات البنك المركزي في ضخ الأموال أو على صعيد إصدار التعليمات والضغط لم تجد نفعا". ولفظ الكلاسي، إلى أن "ظاهرة السوق الموازي للدولار ما زالت مستمرة، وعند سؤالنا البنك المركزي عن عمله في مواجهة هذه الظاهرة لم تحصل على إجابة". ودعا عضو اللجنة الأخر النائب مصطفى الكرعاوي، إلى "إجراء موازنة بين قرارات البنك الفيدرالي الأمريكي وبين مخالفات المصارف الأهلية العراقية بشأن الفواتير التي تقدمها".

التفاصيل ص2

إحدهما تعود إلى رئيس النظام السابق

## عرض طائرتين جاثمتين في تونس منذ حرب الكويت للمزاد العلني

متابعة: المدى

ذكر تقرير دولي أن العراق يعترزم عرض طائرتين جاثمتين في مطار تونسسي منذ عام 1991 احدهما تعود لرئيس النظام السابق، للمزاد العلني. وذكر تقرير لموقع (موقع فلايت غلوبال) المتخصص بأخبار ومعلومات صناعة الطيران، أن "الخطوط الجوية العراقية ستعرض

في المزاد طائرتي (جامبو) من طراز 747 إحدهما تعود لصدام حسين، والتي تم نقلها إلى تونس قبل بداية حرب الخليج الثانية عام 1991 وبقيت لغاية الوقت الحاضر". وتابع التقرير، أن "الطائرتين الجاثمتين في مطار نورون نقطة غربي تونس بقيتا هناك منذ عام 1991، وقد فقدت ألوانها وتحولت إلى اللون الأبيض وهي غير قادرة على الطيران في الوقت الحالي".

وأشار، إلى أن "الطائرتين تم تصنيعهما في عام 1982 وزودت بمحركات من طراز (جي تي 9 دي) من شركة (بارت اند وتني) الامريكية". وأوضح التقرير، أن "الطائرتين تم تهريبهما إلى تونس خوفاً من القصف أثناء حرب الكويت عام 1991 ومنذ ذلك الحين بقيت جاثمة بسبب قرار الامم المتحدة بحظر الطيران على العراق وخرجت من الاسطول".

ولفت، إلى أن "الخطوط الجوية العراقية تنوي إجراء المزايده عليها في يوم 16 آب المقبل بقيمة تقديرية تبلغ 494 ألف دولار لكل طائرة". وأكد التقرير، أن "متطلبات المشاركة في المزاد تتضمن تقديم وديعة تصل إلى 20 بالمائة من هذه القيمة إلى وزارة المالية العراقية". واستطرد، أن "الغاز في المزاد يجب عليه اتمام الصفقة خلال سبعة ايام وبشروط مرتبط باستخدام الطائرة

بعد البيع". وكانت مصادر قد اعلنت في وقت سابق ان السلطات العراقية في عام 2020 وافقت على منح تونس ما قيمته 4.8 مليون يورو كاتفاق تسوية للمستحقات المالية للخدمات الأرضية للطائرتين العراقيتين ومن بينهما طائرة (البيونج 747 جامبو) الرئاسية مما يعني ان الخسارة التي سيتحملها تبلغ اضعاف سعر الطائرتين المعروضتين في المزاد".

أكد والي ولاية توزر التونسية أمين البجاوي في عام 2020 أن السلطات العراقية وافقت على منح سلطات بلاده 4.8 ملايين يورو (حوالي 5.4 ملايين دولار) لتسوية المستحقات المالية للخدمات الأرضية لطائرتها الرئاسيتين الجاثمتين في مطار (توزر- نطفة) الدولي منذ أكثر من ثلاثة عقود.

السابق بتغيير محركات الطائرات الموجودة في تونس بأخرى استولت عليها من طائرات الخطوط الجوية الكويتية، ما دفع الأمم المتحدة لإصدار قرار بحجز الطائرتين، وهو ما منع السلطات التونسية من تسليمهما إلى السلطات العراقية في البداية. وبعد التثبت من المحركات سلمت الأمم المتحدة الطرف الكويتي أحد المحركات لإنهاء المشكلة بين العراق والكويت.

## الأمم المتحدة: النمو السكاني في البلاد يزداد بسرعة مقارنة مع الجوار

□ بغداد / المدى

أكدت الأمم المتحدة أن النمو السكاني في العراق يزداد بسرعة مقارنة بالدول المجاورة، مشددة على أن هذه الظاهرة متفجرة وإيجابية. وقال مدير مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق نستور أوموهانجي خلال المؤتمر السنوي بمناسبة اليوم العالمي للسكان، إن المؤتمر الدولي للسكان الذي عقد في القاهرة سابقاً، شهد تحديد رؤية لأن تحقق ما كنا نؤمن به لحياة أكثر صحة وذات حقوق كاملة.

وتابع أوموهانجي، أن هذه الرؤية أصبحت واقعا للكثيرين، إذ أن الزيادة السكانية والتي تعتبر تقريبا 8 مليارات نسمة للتحسين في زيادة الصحة وايضا زيادة العمر، ولكن كما نحتفل بهذا التقدم ايضا يجب أن نعترف بان الملايين وربما المليارات من العالم ما زالوا يعيدون عن التواصل والحياة السلمية.

وأشار، إلى أن "العراق واجه جزءاً من هذه الأزمات؛ ولهذا السبب نحن نراقب هذا التقدم من الفيلم الوثائقي وكذلك من الزملاء في وزارة التخطيط". ولفت أوموهانجي، إلى أن "هذه الرؤية التي تم وضعها قبل ثلاثين سنة لم تصل إلى أغلبية السكان العراقيين، وكما تقدم سنحتاج لإعادة هيكلة ستراتيجياتنا وسياساتنا لنصل لهذه الاحتياجات للزيادة السكانية، وايضا مراجعة سياسة السكان وهذه هي الخطوة للطريق الصحيح".

وشدد، على ضرورة الاعتراف بأن الاستثمار الرئيس للسكان وهو التحول الى الحياة السلمية.

وتحدث أوموهانجي، عن أهمية مشاركة كل شخص للتحقق الجمعي كما يجب ان تكون هناك امكانية لحضاد هذه التطورات للوصول الى المستوى الاعلى الممكن، وكذلك للدعم لكل الاشخاص بالرغم عن خلفياتهم حتى يمكن للجميع ان يشارك ويسعى للتطور والتقدم.

وتابع أن "نسبة سكان العراق والكثافة السكانية تزداد بسرعة مقارنة بالدول المجاورة للعراق".

وأفاد أوموهانجي، بأن "هذه الزيادة السكانية ستكون ظاهرة جيدة واجيابة ولكن يجب ان تكون مع زيادة التأثير على البيئة والتأثير المناخي بصورة عامة حتى التأكد".

وطالب، بأن تكون السياسات التي يتم استخدامها من قبل بيانات سكانية صحيحة وحديثة معرفة نسبة السكان وتأثيرهم على البيئة".

وانتهى أوموهانجي، إلى أن "الحكومة أصبحت لديها هذه الأولوية للحساب السكاني والكثافة السكانية وحتى يمكن الوصول لمعرفة واستخدام خبرات الدول وايضا القدرات لمعرفة أن حسابها السكاني هو صحيح ويتوافق مع المعايير الدولية".

وكان بيان لوزارة التخطيط قد ذكر، أن "عدد سكان العراق لهذا العام 2023 قدر بـ 43 مليوناً و 324 ألف نسمة"، لافتاً إلى أن "نسبة النمو السنوي للسكان تبلغ 2.5 بالمئة".

وأضاف البيان، أن "نسبة الذكور تبلغ 50.5 بالمئة والإناث 49.5 بالمئة من مجموع السكان".

وأشار، إلى أن "نسبة السكان في الفئة العمرية اقل من 15 سنة حوالى 40 بالمئة من مجموع السكان".

وأكد البيان، أن "نسبة السكان سيكون بعمر 15-64 سنة هي 75 بالمئة، ويشكل الشباب ضمن الفئة العمرية (15 - 24) سنة نسبة 28 بالمئة من مجموع السكان".

ومضى البيان، إلى أن "نحو 50 بالمئة من السكان يتركزون في محافظات (بغداد-نينوى-البصرة-ذي قار)، ويشكل سكان المدن (الحضر) 70 بالمئة مقابل 30 بالمئة نسبة سكان الريف".

## دعا إلى الاستفادة من التفاهم بين الرياض وطهران المجلس الأوروبي: العراق يقترب من الخليج وأدرك التأثير السلبي لإيران

□ ترجمة، حامد أحمد

أشار تقرير إلى أن على البلدان الأوروبية ان تدعم التطور الحاصل في علاقات العراق مع محيطه العربي لما لذلك من أثر إيجابي يساعد العراق في معالجة تحدياته الداخلية.

وجاء في تقرير نشره المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية ترجمته (المدى)، ان العراق، وعلى مدى عقود، كان واقعا وسط توترات تحدث ما بين البلدين الجارين إيران والمملكة العربية السعودية.

وتابع التقرير، "التقارب الذي حصل مؤخراً بين طهران والرياض ونوبان الجليد في العلاقات بينهما والتي كان لبغداد دور في تسهيل ذلك، قد يكون بمنفعة أساسية للاستقرار الإقليمي".

ويواصل، أن "لاعبين إقليميين رئيسيين ينصب تركيزهما الآن على تحقيق ازدهار اقتصادي أكثر من تركيزهما في على الحصول على هيمنة جيوسياسية، وذلك بعد عقد من استقطاب مكثف".

وأشار التقرير، إلى "إمكانية أن يجلب ذلك منافع مباشرة للعراق هو في أمس الحاجة لها. ووفقا لذلك فإن رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، يقوم الان بتعزيز الروابط مع بلدان مجلس التعاون الخليجي".

ودعا التقرير، البلدان الأوروبية إلى ان تدعم وينشاط هذه التطورات، وذلك بعد سنوات من محاولات لتعزيز الاستقرار في العراق عقب الغزو عام 2003.

بلدان الخليج كانت على مدى سنوات تظهر عداءها تجاه العراق، معتبرة رجال الحكم الشيعة في العراق يضمهم رؤساء الوزراء على أنهم اتباع لإيران.

وأضاف، أن السوداني حتى عندما تولى مقاليد الحكم في العراق في تشرين الأول عام 2022 اعتبرته عواصم بلدان الخليج على انه من المقيمين الرئيسيين للوزراء السابقين نوري المالكي الذي هو امتداد لإيران.

ورأى التقرير، أن "مدل الهيمنة الإيرانية على البنية السياسية العراقية في الواقع هو أمر معقد يتراوح ما بين الجانب المؤسساتي والموقع الجغرافي".

واستطرد، أن العراقيين أنكروا التأثير السلبي القوي الذي تركه عامل التقارب مع

إيران على سياسة بلدان الخليج الخارجية تجاه بغداد.

وتحدث التقرير، عن "فهم سياسيين عراقيين منذ زمن طويل ان تحسين علاقة بلدهم مع العالم العربي لن تتحقق الا عبر تهدئة التوترات ما بين جيرانه من تلك البلدان مع إيران".

وأكد، أن بغداد، لهذا السبب، اقتنصت الفرصة لتحويل هذه الروابط الى مكسب، من خلال التوسط عبر السنوات الاخيرة بفنوات التواصل ما بين إيران والعربية السعودية، والتي وصلت ذروتها بالتمثيل

الديبلوماسي الذي أعلن عنه في الصين في وقت سابق من هذا العام. وأفاد التقرير، بأن رؤساء وزراء العراق لما بعد عام 2003 غالبا ما كانوا يحاولون

تعزيز العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، سعياً لاستقطاب ثروة المنطقة الاقتصادية للمساعدة في استقرار البلاد".

وتابع، أن "بعض المحللين ركزوا على فكرة أهمية تعزيز دول مجلس التعاون لعلاقتها مع بغداد وبالتحديد من أجل تحجيم النفوذ الإيراني".

واستدرك التقرير، أن "العراق تمكن من تحقيق هذا التقارب فقط تحت إدارة رئيس الوزراء حيدر العبادي بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع العربية السعودية في عام 2016، وفي العام 2022 أيام أكلت العراق أيضا التزاماته بتسديد تعويضات غزوه للكوييت عام 1990".

ونذهب، إلى أن "توجه حكومة السوداني نحو علاقات أقرب مع بلدان الخليج له مردود في تعزيز موقفه السياسي بتأمين منافع اقتصادية للعراق".

ويجد التقرير، أن "هذا التوجه له منفعة أيضا بان العراق لم يعد كساحة معركة لمعارك بالنيابة بين بلدان إقليمية".

وأضاف، أن "السوداني ووفقاً لذلك حضر قمة الجامعة العربية التي عقدت في بغداد عام 2022، وتهدت باستضافة

اجتماع الجامعة العربية في بغداد في العام 2025 مرسلًا بذلك إشارة واضحة بتعهده نحو عالم عربي أوسع".

ويسترد التقرير، أن "أحد الأسباب الرئيسية التي دعت بغداد لتعزيز العلاقات مع العربية السعودية هو حاجة العراق لاستثمارات عربية، من بينها مساعدته



اجتماع مجلس الوزراء أمس الأول

في تخفيف اعتماده على إيران في شرائه للطاقة واعتماده على تركيا في التجارة".

وشدد، على أن "التبادلات التجارية بين العراق وتركيا تقف عند رقم غير مسبوق يقدر بـ 20 مليار دولار".

وأردف التقرير، أن "العراق يعد أيضا ثاني أكبر مستورد للبضاعة الإيرانية، ووصلت قيمة استيراداته من إيران لعام 2022 بحدود 8.9 مليار دولار".

وتوقع، أن يستفيد العراق من تنوع مصادر تبادلاته التجارية خصوصا ما يتعلق بقطاع الطاقة".

وزاد التقرير، ان "العراق وقع في تموز صفقة مع شركة توتال الفرنسية بقيمة 27 مليار دولار".

وأشار، إلى أن "هذه الصفقة من شأنها ان تضاعف من انتاجه النفطي وتصنيعه للغاز الذي كان يهدر بالحرق، وبهذا فإن اعتماد العراق وبهذا يتراجع على الغاز الإيراني".

ويسترد التقرير، أن "شركة قطر انيرجي للطاقة ستستفيد من تعاملها مع السوق العراقية حيث تملك 25% من أسهم

الصفقة".

عن: الموقع الرسمي للمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية

## الداخلية تؤكد اهتماماً كبيراً بإنجاز مصحات المدمنين

# إدانة 4 آلاف متهم بالمخدرات العام الحالي و7 آلاف آخرين قيد التحقيق

□ بغداد / المدى

التعاطي والمتاجرة والترويج تعود الى الحرب غير المعلنة التي شنت على البلد.

وقال أيضا، إن "الحكومة ستعلن عن لجنة جديدة لمكافحة المخدرات وفق رؤية وستراتيجية جديدة بمتابعة مباشرة منها".

وانتهى البلداوي، إلى أن "الحراك القادم سيكون نحو بناء مصحات للمتعاطين من اجل ان تكون مكافحة المخدرات إصلاحية وعقابية في الوقت ذاته".

وكان مجلس النواب قد شكل لجنة برئاسة النائب عدنان الجحيشي تتولى إعداد تعديل جديد على قانون مكافحة المخدرات، يضمن تشديد عقوبة المتاجرة فيها إلى الإعدام، والإشراف على تنظيم عمليات مكافحة الظاهرة، وإجراء فحص دوري لموظفي الدولة والأجهزة الأمنية وطلاب الجامعات للتأكد من سلامتهم، وإنشاء جهاز إداري مستقل يرتبط برئيس الوزراء يختص بمكافحة المخدرات.

لكن الباحث الأمني عدنان الكتاني أفاد بأن "أفة المخدرات في العراق لا تحتاج إلى تشكيل لجان برلمانية، بل إلى تفعيل القوانين بقوة ومن دون أية مجاملات".

وأضاف الكتاني أن "ملف المخدرات يتفاعل ويتحول إلى خطر أمني أساسي في العراق".

وأشار، إلى انه "ثمة جهات فاعلة في البلاد متورطة في هذا الملف. لذا صار العراق مرأ كيبراً لهذه المواد القاتلة، وثمة حماية سياسية لبيض تجار المخدرات، وهذا أمر لا يخفى على أحد".

وانتهى الكتاني، إلى أن "تشكيل لجان برلمانية لن يقدم أي شيء من دون توفر عزم حقيقي لتنفيذ القوانين".

ووفق 27 و 28 من قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية".

ولفت حاتم، إلى أن "هناك العديد من الحالات وفق المادة 40 من قانون رقم 50 لسنة 2017 الخاص بمكافحة المخدرات، والتي تنص على أن لا يساءل جزائياً من يتقدم من تلقاء نفسه لغرض العلاج في بعض المصحات المخصصة

لمعالجة المدمنين من أفة الإدمان".

وأفاد، بأن هناك تعاوناً متفهماً بين وزارة الصحة وباقي الشركاء من الوزارات في استقبال المدمنين المعفيين جزائياً وفق أحكام المادة 40 من القانون ذاته.

ولفت حاتم، إلى أن "مجلس القضاء الاعلى مساعد للوحدات التحقيقية ومدبرياتنا عن طريق إصدار الأحكام ومنها الإعدام على أحد التجار في بابل، وذلك لعدم شمول المتهم بالمتاجرة بأحكام الإفراج الشرطي"، مشيراً إلى "ضبط حوالي 12 مليون حبة مخدرة خلال العام الماضي".

من جانبه، قال النائب محمد البلداوي، إن "المتاجرة بالمخدرات أصبحت تدار من عصابات كبيرة هيمنت على اغلب المحافظات".

وأضاف المندلوي، أن "أولى خطوات الحكومة تكمن في ربط مديرية مكافحة المخدرات بمكتب وزير الداخلية بصورة مباشرة".

وتابع ان "هنالك توجه دوليا لضرب بعض فئات المجتمع بأفة المخدرات من خلال تسهيل عمليات الحصول عليها ورخص أسعارها مقارنة بالفترات السابقة".

ويجد البلداوي، أن "استمرار ازدياد حالات

يتضمن تخفيض العرض والطلب على المواد المخدرة والقضاء على أفة المخدرات".

وتحدث، عن "وجود ما يقارب 7 آلاف موقوف قيد التحقيق تتراوح مواد اتهامهم بين المتاجرة والتعاطي"، مؤكداً "الحكم على 4 آلاف آخرين بمواد مختلفة خلال العام الحالي منهم 1500 محكوم ضمن قضايا المتاجرة

في وقت سابق من هذا العام. وأفاد التقرير، بأن رؤساء وزراء العراق لما بعد عام 2003 غالبا ما كانوا يحاولون تعزيز العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، سعياً لاستقطاب ثروة المنطقة الاقتصادية للمساعدة في استقرار البلاد".

وتابع، أن "بعض المحللين ركزوا على فكرة أهمية تعزيز دول مجلس التعاون لعلاقتها مع بغداد وبالتحديد من أجل تحجيم النفوذ الإيراني".

واستدرك التقرير، أن "العراق تمكن من تحقيق هذا التقارب فقط تحت إدارة رئيس الوزراء حيدر العبادي بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع العربية السعودية في عام 2016، وفي العام 2022 أيام أكلت العراق أيضا التزاماته بتسديد تعويضات غزوه للكوييت عام 1990".

ونذهب، إلى أن "توجه حكومة السوداني نحو علاقات أقرب مع بلدان الخليج له مردود في تعزيز موقفه السياسي بتأمين منافع اقتصادية للعراق".

ويجد التقرير، أن "هذا التوجه له منفعة أيضا بان العراق لم يعد كساحة معركة لمعارك بالنيابة بين بلدان إقليمية".

وأضاف، أن "السوداني ووفقاً لذلك حضر قمة الجامعة العربية التي عقدت في بغداد عام 2022، وتهدت باستضافة اجتماع الجامعة العربية في بغداد في العام 2025 مرسلًا بذلك إشارة واضحة بتعهده نحو عالم عربي أوسع".

ويسترد التقرير، أن "أحد الأسباب الرئيسية التي دعت بغداد لتعزيز العلاقات مع العربية السعودية هو حاجة العراق لاستثمارات عربية، من بينها مساعدته

لمعالجة المدمنين من أفة الإدمان".

وأفاد، بأن هناك تعاوناً متفهماً بين وزارة الصحة وباقي الشركاء من الوزارات في استقبال المدمنين المعفيين جزائياً وفق أحكام المادة 40 من القانون ذاته.

ولفت حاتم، إلى أن "مجلس القضاء الاعلى مساعد للوحدات التحقيقية ومدبرياتنا عن طريق إصدار الأحكام ومنها الإعدام على أحد التجار في بابل، وذلك لعدم شمول المتهم بالمتاجرة بأحكام الإفراج الشرطي"، مشيراً إلى "ضبط حوالي 12 مليون حبة مخدرة خلال العام الماضي".

من جانبه، قال النائب محمد البلداوي، إن "المتاجرة بالمخدرات أصبحت تدار من عصابات كبيرة هيمنت على اغلب المحافظات".

وأضاف المندلوي، أن "أولى خطوات الحكومة تكمن في ربط مديرية مكافحة المخدرات بمكتب وزير الداخلية بصورة مباشرة".

وتابع ان "هنالك توجه دوليا لضرب بعض فئات المجتمع بأفة المخدرات من خلال تسهيل عمليات الحصول عليها ورخص أسعارها مقارنة بالفترات السابقة".

ويجد البلداوي، أن "استمرار ازدياد حالات

□ بغداد / المدى

الإعلان عن ضبط مواد مخدرة سواء في مطار أربيل أو بغداد أو المنافذ الأخرى نتيجة تبادل المعلومات سواء مع الجانب اللبناني أو السوري أو الأردني وغيرها".

ونوه حاتم، إلى أن "وزارة الداخلية لديها ستراتيجية لمكافحة المخدرات تتضمن عدة محاور منها محور تعاون دولي وآخر داخلي

كشفت مديرية مكافحة المخدرات الأربيعاء، عن عدد المحكومين بتهم التعاطي والمتاجرة بالمخدرات خلال العام الحالي

2023، فيما كشفت عن مذكرات تقاضهم قيد التوقيع مع الأردن وسوريا وتركيا لمكافحة المخدرات.

وقال مدير القسم القانوني في مديرية مكافحة المخدرات، العميد مهند حاتم، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن "العديد من التواصل حصل مع دول الجوار وتبادل نقاط الاتصال بعد المؤتمر الدولي الخاص بمكافحة المخدرات، والذي أقيم في بغداد".

وأكد حاتم، وجود تقاضيات لإبرام مذكرات تقاضهم، بالإضافة إلى وجود مذكرات تقاضهم موقعة ومفعلة مع السعودية وإيران والكوييت، فضلاً عن مذكرات تقاضهم قيد التوقيع مع الأردن وسوريا وتركيا".

وأشار، إلى "عمليات قبض وحرر وتسليم بين العراق وبلدان أخرى، ويتم بين الحين والآخر

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

المدير العام

غادة العمالي

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

مدير التحرير

ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647702789999

بغداد، شارع برايتي  
كردستان، أربيل، شارع حديد  
دمشق، شارع كريمة حداد  
هاتف: +9647702789999

بيروت، الحمراء، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
+9617021017

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتينا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

# الصدريون يحيون ذكرى اقتحام الخضراء بـ«مسيرة الأكفان» في كربلاء أحزاب تستعين بـ«قوائم بديلة» لدخول الانتخابات وإعلان المرشحين على «فيسبوك»



## □ بغداد / تميم الحسن

وتربك حركة الصدريين منذ الهجوم على مقرات حزب الدعوة الأسبوع الماضي، اجنحة داخل الإطار التنسيقي خصوصا وأنها تتزامن مع الانتخابات المحلية المقررة قبل نهاية العام. ووفق ما يدور في الأوساط السياسية ان التيار الصدري قرر المشاركة بالانتخابات لكن عن طريق وكلاء.

وتشير بعض الترسبات الى ان التيار سيدعم قوائم معينة وأغلبها من المستقلين، بعضها مسجلة في المفوضية وأخرى سجلت حديثا. ويفترض ان تغلق المفوضية باب تسجيل التحالفات الراغبة بالمشاركة في الانتخابات نهاية تموز الحالي.

وفي الإطار ذاته يسرب ان رئيس الحكومة محمد السوداني يدعم قوائم من المستقلين واحزاب ناشئة اضافة الى حزبه تيار الفراتين.

وقبل اسبوع نقلت الوكالة الرسمية عن مصدر مطلع لم تكشف عن اسمه، أكد ان السوداني لن يشترك بالانتخابات. وأغلب الترسبات تشير الى ان النائب محمد الصيهدود المشفق قريبا من ائتلاف دولة القانون سيقود تيار رئيس الحكومة في انتخابات مجالس المحافظات.

## ترشيح افتراضي؟

وبدأت اغلب القوى السياسية باختيار المرشحين، وقررت بعض الاحزاب تقليص مساحة الحزبين في القوائم الى النصف لصالح المستقلين.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي قرر عدد من المرشحين للانتخابات الترويج المبكر والاعلان عن البرامج بشكل مختصر.

يقول احمد حمزة وهو محامي يعلن عن ترشحه في بغداد بانه قرر خوض الانتخابات لـ«استحصال حقوق اهالي بغداد».

حمزة نشر على صفحته في فيسبوك صورته وما يشبه خطاب تركية من بعض ما أسماهم «شيوخ العشائر

والوجهاء» الذين دعموا ترشيحه. بالمقابل أخذ اقرباء مرشح اخرون الاخير في الاعلان عن المشاركة في الانتخابات كما فعلت إحدى العشائر في الديوانية. العشيرة أعلنت في صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي ترشيح جبار الشبلي، ودعت «أقربائه وعمامه» للتصويت له. وتبدو الترشيحات محدمة داخل بعض

العشائر مثل البوعامر، الذي اضطر شيخ العشيرة خضير السنجار الى ان ينشر اشبه بالبيان ينفي فيه قيامه بتقديم مرشح يمثل العشيرة حتى الآن. ووجه الشيخ تحذيرا في صفحة العشيرة على فيسبوك الى كل ابناء العشيرة بـ«عدم التحدث باسمه» في شأن الترشيحات. وانتقد السنجار في بيان العشيرة اعدام الشفافية في الترشيحات

و«اتفاقات الغرف المغلقة وخلف الكواليس»، وقال بان تلك الممارسات «ليست من ضمن قاموسنا». الى ذلك أعلنت عشيرة اخرى في بيجي شمال تكريت، عن تنازل مرشحها لصالح امرأة عملا بنظام «الكوتا» وقال المرشح عن عشيرة الجيسات في المدينة مقطع فيديو نشر على صفحة احد ابناء العشيرة في فيسبوك بانه «بعد استشارة اهل الرأي.. تنازل عن

## صلاة الجمعة لانصار التيار الصدري قبل أيام

وفي انتخابات 2021 الاخيرة أعلنت المفوضية نسبة مشاركة زادت عن 40% فيما شكك الإطار التنسيقي بصحة الرقم وقدر المشاركين بنحو 25%. ويقول الشمري في حديث لـ(المدى): «حسب المعطيات الحالية فان الناخب يشعر باليأس بسبب أزمة الدولار، نقص الخدمات، شحة المياه» ويضيف: «لكن التقليدية ستحاول حشد الجمهور لكن يكحد فارق بنسبة المشاركة الا اذا قام أحد التيارات الناشئة بطرح مشروع واقعي».

## وفد الإقليم يجري زيارة إلى بغداد للباحث بشأن الموازنة والرواتب

## □ بغداد / المدى

أعلنت حكومة إقليم كردستان، أمس الأربعاء، أن رئيس وزراء الإقليم مسرور بارزاني أجرى اتصلا هاتفيا مع رئيس مجلس الوزراء الاتحادي محمد شياب السوداني. وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم بيشوا هوراماني في بيان مقتضب نقلته (المدى)، إنه بعد اتصال مسرور بارزاني مع السوداني سيزور وفد من حكومة إقليم كردستان بغداد. ووفقا للمعلومات المتداولة، فإن وفدا حكوميا من أربيل سيجري مفاوضات في بغداد للباحث حول مسألة الرواتب وحصة كردستان من الموازنة المالية الاتحادية التي أقرها البرلمان مؤخرا.

وحملت حكومة إقليم كردستان، أمس الأول، الحكومة الاتحادية مسؤولية توفير المرتبات الشهرية للموظفين والعاملين في القطاع العام في الإقليم. وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم بيشوا هوراماني في بيان نقلته (المدى)، إن «عادات النقط والاتفاق مع الحكومة العراقية لم تعد بيد حكومة إقليم كردستان، لذا فإن الحكومة العراقية تعتبرها مسؤولة عن توفير الرواتب والمستحقات المالية لمواطني إقليم كردستان وفقا لقانون الموازنة». وأضاف أنه «في هذا الصدد قمنا بجميع واجباتنا وأوفينا بالتزام قانوني كامل، وحتى اليوم، كان رئيس وزراء إقليم كردستان على تواصل لكي ترسل الحكومة العراقية الرواتب إلى من يتقاضونها بأسرع وقت ممكن ولا تؤخر هذا الموضوع أكثر من ذلك».

وتابع هوراماني بالقول: «سالتنا لبعض الأحزاب السياسية والأشخاص الذين لم يستمعوا إلى الموقف القانوني والدستوري لإقليم كردستان بأي شكل من الأشكال خلال السنوات القليلة الماضية ولم يتعاملوا ويتصرفوا كمواطنين مهتمين بشعب كردستان هي: لا تضربوا مكانة إقليم كردستان أكثر، ولمرة واحدة تركوا بمسؤولية إزاء شعب كردستان وحقوقهم الدستورية». وشدد المتحدث باسم حكومة الإقليم على أن، قضية الرواتب «لها صلة مباشرة بحياة الناس وسبل عيشهم وليست موضوعا للمزايدة والدعاية الانتخابية، والدستورية». أداة لضرب مكانة إقليم كردستان القانونية والدستورية». وكان وزير المالية والاقتصاد في إقليم كردستان أوات شيخ جناب، قد أكد يوم الأحد 23 من شهر تموز الجاري، أن «الإقليم لبي جميع مطالب بغداد، مخاطبا الرأي العام في كردستان بالقول: من الآن فصاعدا، أسألو وزارة المالية العراقية عن مسألة الرواتب الشهرية».

## اتساع دائرة الغضب بسبب ارتفاع سعر الصرف البرلمان غير مقتنع بإجراءات «أزمة الدولار» ويتجه لاستضافة مسؤولين حكوميين

## □ بغداد / فراس عدنان

ما زالت إجراءات السيطرة على الدولار غير مجدية في وقت تسجل أسعاره في السوق الموازي ارتفاعا مستمرا، في حين يؤكد مراقبون أن عودتها إلى أوضاعها الطبيعية صعبة في الوقت الراهن. ويواصل سعر الصرف ارتفاعه في السوق الموازي رغم العود الحكومية بالسيطرة على الموقف، فقد لامس سعر الدولار أمس الأربعاء الـ 1600 دينار مع مخاوف من انهيار العملة الوطنية.

وتجمهر العشرات من المحتجين أمام مبنى البنك المركزي أمس الأربعاء، رافعين لافتات تطالب باتخاذ إجراءات سريعة للحد من الصعود المتواصل في أسعار الصرف. وذكر عضو اللجنة المالية النيابية يوسف الكلاي، أن «البرلمان لم يحصل على إجابات لغاية الوقت الحاضر بشأن أسباب ارتفاع سعر صرف الدولار». وتابع الكلاي، أن «الدولار ورغم قرار بتخفيضه إلى 1320 دينار لكن لم ينزل عن 1450 دينار، واليوم قد ارتفع إلى أكثر من ذلك»، وتحدث عن توجه لـ«استضافة عدد من المسؤولين الحكوميين المتابعة الموقف ومعالجته».

وأشار، إلى أن «إجراءات البنك المركزي في ضخ الأموال أو على صعيد إصدار التعليمات والضغط لم تجد نفعاً». ولغت الكلاي، إلى أن «ظاهرة السوق الموازي للدولار ما زالت مستمرة، وعند سؤالنا البنك المركزي عن عمله في مواجهة هذه الظاهرة لم نحصل على إجابة». ودعا عضو اللجنة الآخر النائب مصطفى الكرعاوي، إلى «إجراء موازنة بين قرارات البنك الفيدرالي الأميركي وبين مخالفات المصارف الأهلية العراقية بشأن الفواتير التي تقدمها». وتابع الكرعاوي، أن «المنطقة تعج بالمشكلات السياسية، وينبغي ألا نكون طرفاً فيها»، مبيّناً أن «الحكومة مسؤولة



تظاهرات أمام البنك المركزي أمس بسبب ارتفاع سعر الدولار

المشهداني، إن «الدولة ما زالت لديها مجموعة الليات يمكن استخدامها في السيطرة على سعر الصرف». ويرى المشهداني، أن العراق في بدايات أزمة الدولار التي لم تخرج عن حدود السيطرة، منوها إلى أن «هذه الارتفاعات متوقعة والذي عجل فيها هو إجراءات البنك الفيدرالي الأميركي بمعاينة 14 مصرفاً». وأشار، إلى أن «التوقعات كانت تظهر أن زيادة سعر الصرف سوف تحصل بعد بداية الاتفاق الخاص بالموازنة الاتحادية». وأوضح المشهداني، أن «إخراج 14 مصرفاً كانت تغذي السوق الموازي عبر شركات الصيرفة ليس بالأمر الهين». واستدرك، أن «إجراءات البنك المركزي لم تكن متناسبة مع حجم المشكلة لا من حيث التدقيق مع المصارف المعاقبة ولا

عن خلق حالة توازن بين تحقيق متطلبات البنك الفيدرالي الأميركي وتمنع المخالفات من بعض المصارف الأهلية». وطالب، بتقليل عدد المصارف الأهلية التي وصلت إلى 70 مصرفاً، ورأى أن «أي زيادة في عدد المصارف والفواتير المزورة فإن ذلك سيضعف التحديات والمشكلات». واستطرد الكرعاوي، أن «الكثير من المصارف الأهلية هي دكاكين لبيع العملة ولا تقدم خدمات إلى القطاع المصرفي سوى أنها تدخل في نافذة بيع العملة وتحصل على الدولار ويمكن أن تضارب به في السوق الموازي». وشدد، على أن «90% من البضائع العراقية مستوردة، فأي اضطراب على سعر الصرف سوف يؤثر بنحو مباشر على المواطن». وقال الأكاديمي الاقتصادي عبد الرحمن

طالبوا بتفعيل الإشراف الميداني على أعمال الشركات الأهلية

## نشطاء يشكون سوء تنفيذ مشاريع خدمية وتنموية في ذي قار



### □ ذي قار / حسين العامل

رصد عدد من النشطاء سوء تنفيذ عدد من مشاريع صندوق الأعمار والمشاريع التنموية في ذي قار، داعين إلى متابعة المشاريع الحكومية وتفعيل الإشراف الميداني على الشركات الأهلية التي تقوم بتنفيذها.

وأظهرت مقاطع فيديو وصور فوتوغرافية تداولها ناشطون واطلاميون مؤخرا ظهور تشققات وتآكلات وسوء تنفيذ في عدد من الطرق المنفذة حديثا من بينها طريق ريفي يربط مناطق آل ابو شهاب التابعة لقضاء الغراف، والشوارع الرابط بين جسر الحضارات ومجمع تينسا السكني وسط الناصرية، والطريق الممتد من السجن الاصلاحى الى البوابة الشمالية لمدينة الناصرية وغيرها من

### □ المشاريع

واوضح ناشط في مجال الرقابة الشعبية ان "شوارع آل كشاف في منطقة البو شهاب جرى تنفيذه منذ تسعة أشهر وما زالت طبقات التبليط غير متماسكة وتفتتت باليد، مشيرا الى ظهور تشققات طويلة وعميقة في الشارع".

ويجد الناشط الذي ظهر في مقطع فيديو تابعته (المدى)، ان "هذا يدل على وجود تلاعب في كميات ونوعية المواد المستخدمة في تبليط الشارع، داعيا "صندوق اعمار ذي قار ومديرية الطرق والجسور الى توجيه الشركة بقطع التبليط الرديء واعادة تنفيذ المشروع". وشدد، على اهمية متابعة المشاريع الحكومية التي يجري تنفيذها من قبل الشركات الاهلية، ملمحا الى وجود شبهات فساد بطريقة احوال

### □ المشاريع

متورط فيها عدد من النواب والمسؤولين. فيما كشف ناشط اخر عن سوء تنفيذ اعمال التبليط في الشوارع الرابط بين جسر الحضارات ومجمع تينسا السكني. وأشار الناشط وهو يقف قطع تبليط غير متماسكة من الشارع الذي مضى على تعبيده بضعة اسابيع بحسب ما يقول.

ودعا الناشط عبر مقطع فيديو تابعته (المدى)، الحكومة المحلية وهيئة النزاهة الى متابعة المشروع والتحقيق في الامر. في حين اقر مدير عام صندوق اعمار ذي قار محمد جواد الزبيدي في نيسان الماضي بسوء تنفيذ الشارع الممتد من السجن الاصلاحى الى البوابة الشمالية لمدينة الناصرية ووضح في تصريح اعلامي اطلقه من موقع المشروع

### □ يواصل الزبيدي، أن

"المتابعة اليومية مستمرة لمراقبة اعمال تنفيذ المشاريع ولاسيما المشاريع الحيوية"، ونوه، إلى أن هناك رسدا من الشارع الذي قاري لتنفيذ المشاريع وابداء ملاحظات على العمل".

وأفاد الزبيدي، بأن "ادارة الصندوق تتابع كل الملاحظات المطروحة حول آلية تنفيذ المشاريع وتعمل على معالجتها وفق المواصفات المطلوبة".

وكانت هيئة النزاهة اعلنت في اواسط نيسان الماضي عن تنفيذ أمر قبض صادر بحق المتورطين في قضية سوء تنفيذ بناية مدرسية في قضاء سوق الشيوخ (٢٩ كم جنوب الناصرية).

وذكر بيان للهيئة تابعته (المدى) ان "هيئة النزاهة نفذت أوامر القبض الصادرة بحق بعض المهندسين في محافظة ذي قار، على خلفية سوء تنفيذ بناء مدرسة في أحد احياء المحافظة، والتسبب بهدر المال العام".

وكان نشطاء كشفوا في شهر نيسان الماضي عن سوء تنفيذ عدد من مشاريع صندوق اعمار ذي قار، وهو ما استدعى تحرك ادارة الصندوق لإيقاف واحد منها واعادة تنفيذه، وتوجيه انذارات إلى اخرى.

ويأتي تحرك مجموعة الرقابة الشعبية التي تضم عددا من المواطنين والناشطين والاعلاميين لتفعيل دور الرقابة الشعبية والإعلامية على الأداء الحكومي ومتابعة تنفيذ المشاريع الخدمية والاستثمارية وملاحقة شبهات الفساد بعد حقبة طويلة من عجز الجهات الرقابية والحكومية عن مواجهة كبار الفاسدين والمتجاوزين على الاملاك العامة والمال العام والتواطؤ في ملاحقة المسؤولين المتورطين في تلك الملفات.

وتحدث نواب وناشطو الرقابة الشعبية في ذي قار منتصف العام الماضي عن ملفات فساد وخرق ماليه وتلاعب في مخططات المشاريع الخدمية، مؤكداين احوال عدد منها الى القضاء لاتخاذ الاجراءات القانونية.

وذكرت وثيقة أعلنها مكتب النائب فلاح حسن وتابعته (المدى)، أن "المخالفات المرتكبة في مشروع ماء الناصرية المرحلة الثانية المنفذ من قبل شركة كيسون الإيرانية قد جرى التحقيق فيها".

## الأنواء الجوية؛ استمرار ارتفاع درجات الحرارة



أعلنت هيئة الأنواء الجوية، أمس الأربعاء، عن حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت استمرار ارتفاع درجات الحرارة. وذكر بيان للهيئة، تلقته (المدى)، أن "طقس البلاد اليوم الخميس سيكون صحواً حاراً في المنطقتين الوسطى والجنوبية، بينما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية صحواً".



### □ بغداد / المدى

وتابع البيان، ان "درجات الحرارة ستكون مقاربة لليوم السابق في الاقسام الوسطى والجنوبية، وترتفع قليلا عن اليوم السابق في القسم الشمالي من البلاد".

وأشار، إلى أن طقس يوم الجمعة سيكون صحواً حاراً في المنطقتين الوسطى والجنوبية، بينما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية صحواً".

وأكد البيان، أن "درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن اليوم السابق في المنطقة الوسطى، وتكون مقاربة لليوم السابق في المنطقتين الشمالية والجنوبية".

ومضى البيان، إلى أن "طقس البلاد ليومي السبت والاحد المقبلين سيكون صحواً حاراً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد".

وذكر الراصد الجوي صادق عطية، في حديث سابق، أن "مدن البلاد تعيش ذروة فصل الصيف من ناحية درجات الحرارة القياسية التي تسجل خلال هذه الايام من كل موسم".

وتابع عطية، أن "هذه المدة يطلق عليها جمره الفيض كناية عن اشتداد الحرارة وارتفاعها"، مبيّناً أن "الحالة سوف تستمر حتى نهاية الثلث الأول من شهر آب". وأشار، إلى أن "الأجواء بعدها سوف تشهد انخفاضاً طفيفاً لاسيما خلال ساعات الليل، مؤكداً ان "الانخفاض الحقيقي لدرجات الحرارة وانهاء فصل الصيف يكون اعتباراً من الأسبوع الاول من شهر ايلول كل عام".

واستطرد عطية، ان "الأجواء عند ايلول ربما تعدل في مناطق شمالي البلاد وكذلك الجنوبية التي تسجل هذه الايام درجات قياسية".

وشدد، على أن "المتبقي على فصل الصيف هو ٤٠ يوماً بحسب المواقف المناخية"، منوها إلى أن "المناخ العراقي مقارب لما هو موجود في دول الخليج لاسيما الكويت والسعودية والبحرين التي تعاني ايضا من ارتفاع كبير في درجات الحرارة خلال فصل الصيف اللاهب".

وأورد عطية، ان "المناخ في العراق ودول الخليج يكون فيها المناخ شبه صحراوي يسوده الجفاف"، ويرى أن "المعالجات لهذه الدرجات من الحرارة المرتفعة طويلة الأمد".

ودعا، إلى "عدم التعرض المباشر للشمس، لكون درجات الحرارة التي تسجل هي التي تقع تحت الظل وليس تحت اشعة الشمس حيث تكون هناك الحرارة أشد".

## توقعات بزيادة أعداد الزائرين مقارنة بالأعوام السابقة

## المباشرة بخطط زيارة العاشر من محرم في كربلاء والنجف

### □ كربلاء / المدى

أعلنت السلطات المحلية في كربلاء، أمس الأربعاء، عن البدء بتنفيذ خطة طوارئ زيارة عاشوراء، متوقعة أن يتجاوز عدد الزائرين ما تم تسجيله خلال الأعوام السابقة.

وقال مدير عام صحة المحافظة صباح الموسوي في بيان تلقته (المدى) إن "الدائرة شرعت بتنفيذ خطة طوارئ زيارة عاشوراء التي تنتهي بانتهاء مراسيمها" وأضاف الموسوي، أن "الخطة تضمنت توزيع (١٠٠) عجلة إسعاف وتجهيزها بالأدوية والمستلزمات الضرورية وجعلها مرابطة في المناطق المهمة التي تشهد عادة زخماً بشرياً لاسيما أثناء ركضة طويريج".

وأشار، إلى "تهيئة (٨) مستشفيات حكومية و(٤) أهلية ستكون تحت تصرف دائرة الصحة لاستقبال المرضى الذين يحتاجون الى عمليات طارئة".

وأكد الموسوي، فتح مفرزة طبية في مركز السيدة زينب الكبرى الجراحى التخصصي".

وتحدث، عن "تهيئة (٣٥) فرقة صحية لمراقبة مياه الشرب والأغذية المقدمة للزائرين".

وتابع الموسوي، أن "صالات للطوارئ سيتم فتحها في المراكز الصحية (العباسية الشرقية، العباسية الغربية، باب بغداد) وتجهيزها بجميع الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية الضرورية الخاصة بالطوارئ".

ويواصل الموسوي، أن "تطبيق الإجراءات واتباع التدابير الوقائية المتعلقة بالأمراض الانتقالية

سكنون لها الأولوية عند تطبيق الخطة". ودعا، "المواطنين ووزارةي المحافظة الى الالتزام بالخطوات والسلوكيات الوقائية المهمة والاحترازية التي تصدرها الجهات الصحية حرصا على سلامتهم وسلامة الآخرين وحفاظا على المكتسبات الصحية التي مارسناها في التصدي لتلك الأمراض لاسيما أثناء جائحة كورونا". وانتهى الموسوي، إلى أن وزارة الصحة وضعت جميع إمكانياتها لدعم الجهد الطبي والصحي وتلبية احتياجات ومتطلبات الزيارة إلى جانب قيام دائرتي الصحة في بابل والنجف بتقديم الدعم والإسناد الطبي لدائرتنا ضمن الحدود الإدارية للمحافظةين". وعلى صعيد متصل، ذكر محافظ كربلاء نصيف

الخطابي، أن "الخطة الأمنية والخدمية الخاصة بالزيارة مكتملة وصادقت بوقت مبكر ووافقنا على جميع فقراتها" لافتاً إلى أن "ملف توفير الكهرباء تم حله بعد حصول مشاكل". وأكد الخطابي، إشهار دائرة البلدية بتوفير مظلات للزائرين خلال مراسم الزيارة، متوقعا تسجيل عدد كبير من الزائرين خلال زيارة العاشر من محرم تفوق أعداد السنوات السابقة".

من جانبه، أكد قائد العمليات الفريق الركن علي الهاشمي، أن "قيادة العمليات وقيادة الشرطة وقيادة الحشد الشعبي وبقية القطاعات الساندة شاركت في تنفيذ الخطة وستستمر لغاية الثالث عشر من محرم". إلى ذلك أكد قائد عمليات الفرات الأوسط

للحشد الشعبي علي الحمداني، أن "الحشد الشعبي عقد أكثر من ثلاثة اجتماعات ناقش فيها أكثر من واجب لتأمين الزيارة والخدمات للزائرين"، مشيراً إلى، أن "جميع قوات الحشد استنفرت للمساهمة في توفير الأمن والخدمات".

من جهة أخرى، بين النائب الأول لمحافظة كربلاء جاسم الفتلاوي، أن "هناك تحديات كبيرة منها توفير المياه والجو الحار والكهرباء وقد وعدنا خيراً لتوفير كل ما تحتاجه الدوائر الخدمية".

وأعلنت قيادة شرطة محافظة النجف عن المباشرة بتنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بإحياء العاشر من محرم الحرام. وقال مدير إعلام قيادة شرطة محافظة النجف العميد الحقوقي مقعد الموسوي، إن "القيادة

انتهت من وضع الخطة الأمنية الخاصة بإحياء العاشر من محرم الحرام، ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، مؤكداً أن "الخطة دخلت حيز التنفيذ". وأضاف، أن "الخطة شاركت فيها جميع الصنوف والشكليات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية في المحافظة، فضلا عن مشاركة قوات الحشد الشعبي التي سيتمثل دورها في مسك الأرض خصوصا في المناطق الغربية". وأشار الموسوي، إلى وجود خطة خدمية ساندة ستشترك فيها كافة الدوائر الخدمية في المحافظة، بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة، مؤكداً، أن "الخطة تتميز بمرونة عالية لتنظيم دخول وخروج الزائرين والمواكب".



كربلاء تواصل الاستعداد لزيارة العاشر من محرم والربعينية





## علي ناصر محمد؛ "ذاكرة وطن"



رشيد الخيون

لم يبق من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سوى العلم، الذي يُرفع بعن اليوم، وأحاديث الذكريات، يليها الأحياء المتقاعدون من جيل الثورة والوطنية. يتسامر بها الرفاق المتقاتلون ببلدان الأعتراب. سيتعجب من عاش واقعة الاثنين 13 يناير 1986، عندما يرى صورة، بعد (37 عاماً)، تجمع على سالم البيض وأبو بكر العطاس، يتوسطهما المحكوم بالإعدام في زمنهما، علي ناصر محمد، وسيفول: ما هو ثمن الدماء وهم البناء، ولم يبق سوى

الصدى؟!

لم يؤرخ للدولة الذائبة، وكأنها نسيماً منسياً، بهذه التفاصيل الدقيقة، وبهذا الجهد الموثق من ظهورها (1967)، وحتى ثوبانها (1990)، غير رئيسها وأمين حزبها الأسبق علي ناصر محمد، في "ذاكرة وطن (دار المدى 2020)، فما صدر غيره كان ذكريات ومراسلات. كان علي ناصر محمد، ومن لحظة إعلانها في 30 نوفمبر 1967 حتى 13 يناير 1986، في موقع المسؤولية: محافظاً، وزيراً، ثم جمعت له المناصب الأولى: أمين الحزب ورئيس هيئة الرئاسة ورئيس الوزراء، أخذ منه الأخير، قبيل مذبحه المكتب السياسي (1986)، لذا أنى كتابه موثقاً بالمحاضر والأسائل والأسماء، وكأنه نقل معه عصر 13 يناير 1986، مجحولاً في ذاكرته، وهو يعبر إلى اليمن الشمالي، أُرشف الدولة كاملاً، بينما كان يعتقد ما هي إلا ساعات ويعود.

أصغ "ذاكرة وطن.. جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية 1967-1990، بصفحاته الستة، بـ"مُحف دولاً". حوى قرارات التأسيس، وصراع الجبهتين: التحرير والقومية، إلى بناء الحزب الاشتراكي، الوزارات والإنقلابات، ومن قتل ومن نجا. كيف تشكلت الدولة من (23) سلطنة، كان لكل منها علم وحدود. بدأت تعرف المحافظات بالأرقام. كيف كان الصراع بين اليمن واليسار، والأخير واليسار المتطرف، الذي كان المهفي الحديث عنده مشروعاً بروجواًياً.

انعكس الصراع العفائي العالمي على رمال ساحل أبين من عدن حتى المكلا، والتأثر بالخصيبة العفائية، وكانت عربياً على أشدها، حتى نالت الغزل، فقال أحدهم وشاع: "عيناك مطرقة وأنفك منجل/ والبعد عنك موقف تكتيكي/ والخصر فيك منظم ومؤدب/ لم تربط بمخطط أمريكي". زمن كان فيه إنشاء الوهم أمضى من واقع البناء. غير أن تلك لا يبغي، ما كانت تتمتع به عدن وتوابعها بالأمان، وثبات الأسعار، وقوة التعليم واختلاطه، والسيطرة على تعاطي القات، ولولا الشعرات التي أخذتها بعيداً، ما صارت مجرد "ذاكرة وطن". كانت تهمة "انفصالي جريمة، المؤتمرات الحزبية تعيباً بالعداء للدول المنتفة آنذاك بالرجعية، على حساب بناء الأذخ.

أشار علي ناصر محمد إلى الثوري الأردني نايف حواتمة في تكريس النظر، ليس مستغرباً أن تكون لحوامة كلمة بعدن، لصفته التنظيمية في "حركة القوميين العرب"، والجهة القومية الحاكمة بها فرغ تلك الحركة. تحت هذا التخوير تمت التضحية بعقلانية الشعب (ت: 1982) وفريقه، بما عرف بـ"الخطوة التصحيحية" (1969)، وتواترت النزاعات، التي أعطيت مسميات: "اليسار واليمن"، "الطغفة والزمرة"، والتسمية الأخيرة نتاج الغاضبة (13 يناير 1986) لتسهل الدخول في الوحدة، التي كان يتحسس لها الجنوب (الثوري)، يقابله تردد الشمال (الرجعي)، فالوضع بينهما يتبع ما بين المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي.

تستغرب كيف ذهبت نولة أراج الرياح، ويتلاعب بها شخص غريب عليها مثل حواتمة، تهمة راية الثورة لا الدولة. رأينا حواتمة وقد حضر دفن قسلي (1986) بعدن، وكأنه يوارى نطقه، كانت النتيجة أن تتحول دولة ذات قوام وثروات إلى كتاب "ذاكرة وطن"، وهو بمثابة ضريحها. فحرب صيف (1994) لم تبق ولم تذر، إلا ما حفظته الصدور، كصمد مؤلف الكتاب.

أقول: لأنتي عراقى مأخوذ بالقلق والشجن، شعرت كأن الرئيس قد استوحى عنوانه من شعار قلتي ساحات الظاهر بالعراق: "تريد وطن"، خشية من ضياع عراقهم، في خضم الماساة، فيمسي مجرد "ذاكرة وطن"!

وشاورهم في الامر ما خاب من استشار لنتذكر هذه المقولات دائماً، المقدسة او العرف الاجتماعي الاخلاقي هي، عند المحن والاستعصاءات والانغلاقات، لتنتقل المشورة من المستحب (الذي هو غالباً ما يكون اسقاط فرض) الى الواجب الذي يصبح خياراً اوحد امام الانهيار ولا مناص للمراوغة العقيمة. مما لا شك فيه انه لا يوجد مجتمع يخلو من مرجعيات ورواء، سيصبحون ربانية عندما يضيّق الخناق حتى عند غيابهم عن المشهد الحالي والذي يليه، فقد مررنا باختناقات كثيرة كان ولازال غياب الرشد والاستشارة عاملاً اساسيا في ديمومتها، منذ اكثر من نصف قرن، حيث توفرت العوامل الموضوعية غالباً والتي لم يتم صنعها من قبل احد اللهم الا النهاء مثل قانون رقم 80 الذي هيئ للتخير في المجال النفطي اجمالا، في غيابه، خسراً الكثير يمتن باهض على جميع الاصعدة. الذي يضعنا في موقع البحث والتأكد على الاستشارة، هو او لا وخيراً مفارقنا الاقتصادية وبيدهيات الامور التي تستحق الاجماع ثم الشروع،

وهذا بات شائكا بالنظر لحلول المناطقية محل القرار الوطني الامانر اذ كما يغني على ليلاه.

فمن مراجعنا الاقتصادية الذي لا يمكن تجاوزه هو الدكتور محمد سلمان حسن الذي كان وسامه قانون رقم 80 الذي مهد الطريق لسياسة وصناعة وطنية، ليدفع ثمنها باهضا باستشهاده وابنه، وجميعنا لا ننسى ابراهيم كبة وزيراً للاقتصاد واستاذاً قولاً وعملاً وزاهداً، منا من عاصرهم موظفاً او طالباً او سياسياً ما باحث اقتصادي، وهكذا من سار على نهجهم مشيدا على ما بنوه بمبادئ جليلة في الوطنية في اهم مرفق اقتصادي كان ولا زال المصدر الاساس لاقتصادنا هو النفط والغاز، اما لماذا لزال رانها بمساوئه لانه خرج من الاطارات المؤسسة التي شيدها الاقتصاديون الوطنيون غير المؤلدجن سوى بالهم الوطني.

لعل ابرز مريدهم عمليا ونظريا وارجو ان لا اكون منحزراً انه المهندس فؤاد قاسم الامير (اطال الله عمره) الذي تخرج من ارقى جامعات بريطانيا وخدم مخلصا في وزارة

النفط، ليضع الدراسات الناجمة عن تجربته في صناعة النفط والغاز انتاجاً وتصنيعاً ونشريةا، محيطاً نلك بكتابات ذات علاقة مباشرة بالموضوع سواء في اجات الدولار او الراسمالية المتعولة والموقف من صدام والامريكان، وهذا لا يعني انه الوحيد فله من الزملاء كثر، ممن عملوا معه او مريديه، وهكذا تشكلت لدينا ريادة ومرجعية في اقتصادات النفط والغاز، دخلنا دونهما مفارقة تاريخية ان تحول اقتصادنا الحقيقي (الصناعة والزراعة وخدماتهما) محاصراً باقتصاد اليد الواحدة اي الربيع النفطي لتكون خاتمة اقتصادنا الحقيقي في ايرادات الخزينة الى 5%. (هذه المفارقة حصلت قبل موقف دول المنبع لا بعده) ولعل هذا ما يفسر تراخي وضعف الموقف في ملف المياه الحديث القديم في ضوء مؤشرات منذ اكثر من نصف قرن، وغرورا وقصر نظر وبعيدا عن ذهن استراتيجي حصيف حيث تم تحييد كافة المرجعيات من النبتية الى الاقتصادية وصولاً الى المرجعيات حتى العسكرية ذات الافق الستراتيجي.

فمن ابرز المفارقات في عالم النفط والغاز مثلا استيرادنا للغاز والمستقات النفطية الى فنس لان امر الديمقراطية. واذا اردنا الجمع بين الديمقراطية والدولة الوطنية المستقلة. فلنقل للعولة المفردة وادعا. (داني رودريك واغدا وان المرجعيات حذرت منه. ولا زالت المصافي غير كافية وستبقى في الافق المنظور، كما ان الصناعة النفطية عموماً لا تحتاج لعمل فكري جبار حيث الاسس الفكرية والدراسات متوفرة، وهكذا كانت البروكيمياوات القريبة من مشروع غاز البصرة، والغاز المصاحب لا يحتاج اعمال، والحر كامن في عكاز والمنصورية واخواتهما من مكامن انها مفارقة التاريخ والاقتصاد والجغرافية الوطنية.

فقبل 2003 انصرف العراق لمعارات وتطبيقات اقل ما يقال عنها انها رنعا ومن خلال بيروقراطية تعودت على التسيس فكان الحصاد مرأ ثمان سنوات وحصار 13 عام فقط خدمات لوجستيات بذات الاتجاه تقودها كاتورية لم تستمع بشئ اسمه الاستشارة والرشد، لتصبح الادارة الحالية التي جنورها تمتد الى النفط العثماني، في حين دخلنا بعد سياسة القطبين الدوليين الى رحاب عوامة تسعى فقط من خلال التجارة الدولية بادرة صندوق النقد الدولي ذو التجربة البائسة في

## ثمن الحروب الباهظ

وتحليلات مختلف الخبراء. ويؤكدون أن عقاب الحروب "واسعة النطاق ومعقدة بحيث لا يمكن في نهاية المطاف حصرها بدقة". ويقدرون عدد قتلى الحروب الأمريكية المثار اليها ما بين 4.5 و 4.6 مليون ضحية.. وفقا للدراسة، هناك 3.6 - 3.7 مليون "حالة وفاة غير مباشرة". ويستمر عدد القتلى في الارتفاع، مع استمرار مخلفات الحرب.

تقول ستيفاني سافيل، المديرة المشاركة للمشروع وكاتبة الدراسة الأخيرة: "غالباً ما تقتل الحروب عدداً أكبر من الناس بشكل غير مباشر أكثر من القتل المباشر". المدنيون الأبرياء هم الأكثر تضرراً، يموتون حتى بعد صمت المدافع نتيجة لتدهور الأوضاع الاقتصادية والبيئية والنفسية والصحية الناجمة عن الحروب التي تشنها الولايات المتحدة.

تشير الدراسة إلى مقتل 177 ألفاً من ضباط الجيش والشرطة المحليين الذين لقوا حتفهم في المعارك في أفغانستان وباكستان والعراق وسوريا بين عامي 2001 و 2019 فقط.

وبالإضافة إلى أكثر من 7 آلاف جندي أمريكي قتل في العراق وأفغانستان. وكذلك 8 آلاف قتيل من مما يسمى بالمقاتلين العسكريين والعاملين بالشركات الأمنية، الذين يكلفون

لا اعتقد ان عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية قد عاش حقا سنوات سلام، فالحروب والعنف استمروا وأصبحا جزءاً من حياة الناس اليومية، والنتيجة دمار ومعاناة لا حدود لها. ووفقا لمعطيات الأمم المتحدة، مقابل كل قتيل مباشر في الحرب، يموت أربعة آخرون نتيجة لعواقبها غير مباشرة.

أظهرت دراسة نشرها في منتصف أيار الفائت مشروع تكاليف الحرب في الولايات المتحدة "كيف ينجو الموت من الحرب". تناولت الدراسة مصير الضحايا الذين قتلوا بشكل غير مباشر في الحرب على الإرهاب التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق وليبيا وباكستان والصومال وسوريا واليمن. لقد أطلق الرئيس الأمريكي الأسبق جورج دبليو بوش هذه الحملة بعد التفجير الإرهابي الذي نفذه ارهابيون اسلاميون في 11 أيلول 2001 في نيويورك وواشنطن.

يجري العمل بمشروع تكاليف الحرب في معهد واتسون للشؤون الدولية والعامه بجامعة براون في مدينة بروفيديس، عاصمة ولاية رود آيلاند، وهي واحدة من أقدم وأشهر المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة. يعتمد العلماء المعهد على بيانات الأمم المتحدة

قوة صناعية في القطاعات التي تعتبر حاسمة. لذا كانت زيارته إلى حوض بناء السفن في فيلادلفيا، حيث يتم تصنيع توربينات الرياح، هي جزء من هذا المشروع، حيث يبدو أنه تم الإعلان عن جولة جديدة للتحسين بين الرئيس المنتهية ولايته وسلفه الجمهوري، دونالد ترامب.

وأكد بايدن في خطابه على اهتمامه بالمناح وحماية الوظائف وخلق فرص عمل في الولايات المتحدة وتصدير المنتجات الأمريكية، فعلى نطاق أوسع، يأمل جو بايدن في تحقيق انتعاش اقتصادي قوي، في أعقاب الانكماش الناتج عن الوباء.

ولكن حتى الآن، لم يتصدى الاقتصاد الأمريكي توقعات الركود فحسب، بل يشهد تضخماً، ويبدو أقل استقرار مما هو عليه في الاقتصادات المتقدمة الأخرى. وتظهر استطلاعات الرأي أن الأمريكيين ما زالوا متشائمين وأن أقلية منهم فقط منحت الرئيس الديمقراطي الفضل في القوة الاقتصادية الحالية. فوفقاً لاستطلاع رأي أجرته جامعة موناوت هذا الأسبوع، وافق 34٪ فقط من المشاركين على طريقة تعامل إدارة بايدن مع التضخم إذ تم اعتبار جبهة

## شخصيات في الاقتصاد الحقيقي... رواد ومراجع



ثامر الهيمص

امريكا اللاتينه، ولذلك لا يمكننا الحصول على عولة مفردة وديمقراطية وقرار وطني ذاتي في الوقت نفسه. لكن يمكننا على الأكثر الحصول على اثنين من هذه الثلاثة، ان اردنا عولة مفردة وديمقراطية. فعلينا ان ننسى امر الدولة الوطنية.. وان نوجب علينا الاتقاء على الدولة الوطنية وارداً معها العولة المفردة.

فلننس ان امر الديمقراطية. واذا اردنا الجمع بين الديمقراطية والدولة الوطنية المستقلة. فلنقل للعولة المفردة وادعا. (داني رودريك واغدا وان المرجعيات حذرت منه. ولا زالت المصافي غير كافية وستبقى في الافق المنظور، كما ان الصناعة النفطية عموماً لا تحتاج لعمل فكري جبار حيث الاسس الفكرية والدراسات متوفرة، وهكذا كانت البروكيمياوات القريبة من مشروع غاز البصرة، والغاز المصاحب لا يحتاج اعمال، والحر كامن في عكاز والمنصورية واخواتهما من مكامن انها مفارقة التاريخ والاقتصاد والجغرافية الوطنية.

فقبل 2003 انصرف العراق لمعارات وتطبيقات اقل ما يقال عنها انها رنعا ومن خلال بيروقراطية تعودت على التسيس فكان الحصاد مرأ ثمان سنوات وحصار 13 عام فقط خدمات لوجستيات بذات الاتجاه تقودها كاتورية لم تستمع بشئ اسمه الاستشارة والرشد، لتصبح الادارة الحالية التي جنورها تمتد الى النفط العثماني، في حين دخلنا بعد سياسة القطبين الدوليين الى رحاب عوامة تسعى فقط من خلال التجارة الدولية بادرة صندوق النقد الدولي ذو التجربة البائسة في

(الملف المفارقة) ملف النفط المؤجل منذ 2007. بمسودته في هذا العام ومسودة 2011، نامل ان لا تتلوهما مسودة ثالثة. من كل ما تقدم نجد الولايات المتحدة الحصول عليها والاحتفاظ بها، وهناك من يعتقد انها ستستحوذ عليها وتحفظ بها مهما كلف الامر!!، وباعتقادي ان هذا لا يكون، فالعراقي بالنتيجة لن يفرط بهذه (الجائزة) مهما اختلفت اطرافه. راجع (فؤاد قاسم الامير) /الجديد في القضية النفطية العراقية / ص/ 206/2012).

لعم ففي الوقت الذي لم نستطع فيه ان نضع حدا لمرمعة قانون النفط والغاز (ذو المسودتين) اذ من المرغع ان تتم المناقشة بعد عيد الاضحي.

حيث نكر تقرير موقع (اويل برايسس) الاخباري بقلم الخبير الدولي في شؤون الطاقة سامبون وانكز ترجمة المدى. ان هناك طاقات كامنة في القطاع النفطي العراقي اذا ما تم تقنيها بالشكل الصحيح ان تؤهله لزيادة انتاجه النفطي ليصبح اكبر منتج للنفط في العالم وقد يصل من الناحية النظرية الى معدل انتاج 13 مليون برميل يوميا. (جريدة المدى/ العدد 13/5467 تموز/ 2023). ولا شك ان العقدة في منشار حسم قانون النفط والغاز هو الخلاف بين المركز والاقليم، الذي يتم وتم غياب استنطاق المرجعية الوطنية والاقتصادية وعدم حضور المشتركات الوطنية حضوراً مباشراً كما حضرت قبل 63 الذي حسم الامر مرجعية تلك الفترة.

فقانون النفط والغاز ذو البعد العراقي اولا واخيراً، هو الارضية الحقيقية لمعالجة ملف المياه، الذي يشد ازر المفاوضات العراقي، بما يعكسه من ردم فجوة المناطقيات والهويات الفرعية التي سما فوقها قانون رقم 80 وما تلاه من اقامة شركة النفط الوطنية والصناعة النفطية كقادرة لصناعة وطنية جامعة بين نفوط العراق وغازه الذي لا يحصره اقليم ولا محافظة ولا اشكال التخصصص. الساحة الوطنية العراقية لا زالت تحفل ببعلاء القوم الان وقيل، ممن لهم لبع باع في الذود ايان الاحتلال ومناهجه وبرامجه وخططه الحالية المحتمدة اخيراً. فالاحتلال لا يدوم بل الدائم بلاد الرافدين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.



رشيد غويلب

قد توصلت الى أن أكثر من نصف الأطفال المولودين في مدينة الفلوجة العراقية بين عامي 2007 - 2010 يعانون من تشوهات خلقية، ومن بين النساء الحوامل الواتي شملهن استطلاع الدراسة، عانى أكثر من 45 في المائة منهن من الإجهاض، حتى بعد عامين من الهجمات الأمريكية على المدينة في عام 2004.

وتشير سافيل الى أن كل هذه "التكاليف البشرية للحرب ليست معروفة للأمريكيين بما فيه الكفاية، ليفكر و فيها ملياً. وان الأرقام الرسمية الواردة من واشنطن، وخاصة بشأن الخسائر المدنية، غالباً ما تكون أقل بكثير مما تعكس التقارير المحلية.

وخلص الباحثون إلى أن: حكومة الولايات المتحدة، التي أنفقت أكثر من 8 تريليونات دولار على هذه الحروب منذ عام 2001، "ليست وحدها المسؤولة عن الأضرار، بل عليها التزام كبير بالاستثمار في المساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار".

وأوضح ان الدراسة لا تتناول الكوارث الاقتصادية والسياسية وتدمير الثقافة في العراق، ولا الخسائر المادية الأخرى، جراء الغزو ونظام الدولة الفاشلة الذي جاء نتيجة له.

الاقتصاد الأمريكي وتنوعه الاجتماعي.. وخلال القرن الحادي والعشرين، شهدت البلاد عدة أزمات. وبالتالي، يبدو أن هذا المفهوم بدأ يتلاشى ليس فقط لأولئك الذين يريدون الاستقرار في الولايات المتحدة ولكن أيضاً للأمريكيين فمُنذ أزمة الرهن العقاري، كان هناك خيبة أمل حقيقية وفقدان ثقة في فعالية النموذج الأمريكي.. وبتيجة لذلك شعر الأمريكيون بالخيانة لأن النظام استخدم أعلامهم لإثراء نفسه، ثم اندلعت الأزمة، حيث فقد الآلاف من الأمريكيين منازلهم ووظائفهم. ثم اندلعت عدة حركات ضد هذا النظام.

بالإضافة إلى ذلك، ظهرت المزيد والمزيد من المشاكل الاجتماعية الكبرى، مثل التكاليف الباهظة للجامعات الأمريكية، ونظام الرعاية الصحية الذي لا يمكن للجميع الوصول إليه، ومشاكل التمييز. و كل هذا يدعو إلى التساؤل عن تآكل الفرص الذي روج له الحلم الأمريكي.

و يشير الوضع الذي تواجهه الولايات المتحدة إلى النهاية المخائبة للحلم الأمريكي إذ تنقسم البلاد حالياً حول قضايا مختلفة، مثل التمييز والهجرة

بالحفاظ على "الامن" المحلي في البلدان المحتلة. وهذا الرقم تقديري لأن غالبية الذين وقعوا قوداً مع الجهات العسكرية الأمريكية هم من الرعايا الأجانب. ولم تذكر الدراسة عدد قتلى البلدان الغربية الحليفة للولايات المتحدة الأمريكية.

ومما يثير الاهتمام أيضاً معدل الانتحار بين قدامى المحاربين الأمريكيين. إنها تفوق حالات الانتحار في صفوف عامة السكان. بعد تقييم البيانات الحكومية الرسمية، توصلت الدراسة إلى استنتاج مفاده أنه بعد أحداث 11 ايلول، مات ما لا يقل عن أربعة أضعاف عدد الجنود المشططين وقدامى المحاربين هم عن طريق الانتحار مقارنة بقتلى العمليات الحربية الباشرة.. لقد تم توثيق 30،177

الكسندر كارفالو

ترجمة: عدوية الهلالي

هذا البلد أرض الفرص. ومع ذلك، ومع تراكم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتفاوتات المتزايدة باستمرار، يبدو أن هذا المفهوم الخاص بالولايات المتحدة أصبح مجرد وهم.

ويخصي الحلم الأمريكي انه يمكن لأي شخص يعيش في الولايات المتحدة، بغض النظر عن خلفيته، أن يحقق النجاح في الحياة. وهكذا، أصبح هذا المفهوم ملهماً للغاية لدرجة أنه في القرنين التاسع عشر والعشرين، وصلت موجة كبيرة من الهجرة الأوروبية على أمل العثور على حياة أفضل في أمريكا.. ونتيجة لذلك، شهدت البلاد عدة موجات كبيرة من الهجرة، بما في ذلك هجرة المكسيك ودول أمريكا الوسطى الأخرى. وساهم هذا النموذج أيضاً في تطوير

العالم وان استطلاعات الرأي لا تروي القصة كاملة".

وخلال زيارته الاخيرة، قدم الرئيس الاميركي برنامجا الاقتصادي على المسار الصحيح. وقال إن المشاريع مثل سفينة صيانة مزرعة الرياح البحرية، أو المصانع المنتشرة في جميع أنحاء الولايات المتحدة، تخلق "إحساساً بالفخر والأمل والكرامة كان قد اختفى ببطء". كما أصر على أن بإمكان الولايات المتحدة أن تكون القوة الصناعية الرئيسية في العالم. ويعد الحلم الأمريكي أحد المثل العليا للولايات المتحدة. ويعدوهذا المفهوم إلى النجاح الاجتماعي وتكافؤ الفرص. لهذا السبب يطلق الأمريكيون على

## "دوموس ديانس" بوابة سحرية تفتح على الأساطير المحلية الإيطالية

عدنان حسين أحمد



على الرغم من أن "دوموس ديانس" هو الفيلم الوثائقي الطويل الأول للمخرجة مريم رابا إلا أنه يأخذ بتلابيب المتلقي طوال 69 دقيقة، فالفيلم هو أشبه بالخلطة السحرية التي تجمع بين الأسطورة والموسيقى والغناء والفن التشكيلي من دون نغس أو ادعاء. تتمحور ثيمة هذا الفيلم الذي يزوج بين التقنيتين الوثائقية والروائية على استدعاء الأساطير المحلية التي توارثت من ذاكرة الناس الإيطاليين لكن الأغاني، وأشجار الزيتون، والكروم، ونيران سان جيوفاني تثيرها بقوة، وتوججها في من جديد.

رأكا هي التي تُعيد الأمور إلى نصابها الصحيح حينما تنوهج في ذهنها فكرة خاطفة مفادها أن تحرض الفنانة الإيطالية بينا موئي من مقاطعة سردينيا لأن ترسم جدارية تجسد فيها أسطورة ما ولكنها لا تحتاج بالضرورة لأن تعود إلى الماضي السحيق لكي تمتد منه قصة ما أو حكاية معينة. ومثلما كان المغني أو أفراد الكورس الثلاثة يستحقون لوحدهم فيلماً منفرداً يوثق قدرتهم الغنائية الفذة فإن الفنانة التشكيلية، والخزاف، ورشامة الجداريات المعروفة بينا موئي تستأهل أن تكون موضوعاً لفيلم متميز يسلط الضوء على قدراتها الفنية أنفة الذكر. لتلقي المخرجة بالعديد من الرجال والنساء الطاعين في السن بعضهم لا يتردد في القول بأنه لا يؤمن بالأساطير والخرافات التي اجترحتها الذكرة الشعبية ولا يمارس طقوسها المعتادة، أما البعض الآخر، وخاصة النساء، فقد كنّ يواظبن على إشعال النيران وعبور جمراتها المتقدة لثلاث مرات، ثمة مطرب يعني بصوت رخم يرافقه كورس مؤلف من ثلاثة شبان ينافسونه في جودة التردد ويضعون المتلقين في دائرة النشوة، وثمة شخص آخر يطفئ الحرائق في قرية أولينا التابعة لمقاطعة سردينيا، ثاني أكبر جزيرة في البحر الأبيض المتوسط بعد صقلية. وهذه ثيمة جوهرية أخرى من ثيمات الفيلم المتعددة حيث تركز المخرجة على التغيير المناخي الذي أسفر عن الجفاف، والتصحر، وإنواع الحرائق ليس في سردينيا فقط وإنما في مختلف أرجاء المعمورة. يحفل هذا الفيلم بالعديد من الحيوانات الداجنة مثل القطط، والكلاب، والخراف، والماعز، والحياد وما تشيعه من ألفة ومحبة

وحميمية سواء داخل البيت الغروي أو في الحظائر المجاورة له حيث ترى أحد الفلاحين منهكما في صناعة الجبن، وآخر يقدم لماشيته العلف، وثالث يرهاها أو يمشد على أعناقها جنو كبير. لا شيء يعوق تدفق الفيلم وسلاسة أحداثه لكن الضربة الفنية تأتي حينما تُسند المخرجة دوراً محدداً للفنانة التشكيلية بينا موئي بأن ترسم منظراً طبيعياً للجبل الكبير المطل على قرية أولينا وترك لها حرية اختيار الشخصيات التي تؤثر من الجدارية الكبيرة التي تضم شابين من أولينا يقفان بجوار بوابة تفتتح على عالم سحري أخذ إضافة إلى راع يقود أغنامه بينما ينتصب في خلفية الجدارية جبل كوراسي الشاهق الذي يطل على القرية مثل حارس أسير. وفي سفح الجبل ثمة حريق مشتعل وغيوم خائبة متموجة لا تنجح في تغطية الجبل العملاق. ينتهي الفيلم نهايةً مبهجة جداً حيث تصادف أربعة أشخاص يتناقشون حول أهمية هذه الجدارية وجماليته من الناحية الفنية. أحدهما يقول لصاحبه: "كنت أتمنى لو أنني ولدت قديماً في أولينا يطل عليها جبل شاهق، إنها بوابة حقيقية وليست سحرية، وربما تكون سحرية لشخص ما لا يعيش في هذه المضارب. لا بد من الإشارة إلى أن معنى "دوموس ديانس" هو "بيت الجنيات" أو "منزل الساحرات" وهو نوع من المقابر الجيرية المنحوتة في صخور سردينيا. جدير تذكراً أن مريام رابا Raccan كان من التشيلو وتاريخ الفن في بولونيا في إيطاليا ثم انتقلت إلى بروكسل حيث تخرجت في إنسانس "مدرسة السينما" و "السر التأملي" في ERG. ومنذ ذلك الحين وهي تعمل مخرجة أفلام وثائقية، وكاتبة للأطفال، وناشطة في مجموعة أبحاث الرسوم المتحركة.

## كلاكية

علاء المرغجي

### ظاهرة باربهايمر في السينما

باربي دمية أزياء من إنتاج شركة ماتيل للألعاب وقد تم طرحها في الأسواق لأول مرة في مارس 1959. ويعود الفضل في تصميم باربي إلى سيدة الأعمال الأمريكية روث هاندلر التي استوحته فكرتها من الدمية الألمانية الشهيرة دمية بيلد لبلي. شكلت باربي جزءاً مهماً من سوق دمي الأزياء لمدة خمسين عاماً. هذا بالإضافة إلى أنها كانت محور العديد من الخلافات والدعاوى القضائية، وكثيراً ما كان هناك تهكم وسخرية من الدمية وأسلوب حياتها. في السنوات الأخيرة الماضية، واجهت باربي منافسة متزايدة من مجموعة دمي براتز.

باربي اليوم على شاشة السينما، وبالتزامن مع فيلم كريستوفر نولان أوبنهايمر، الذي يتناول سيرة أبو القنبلة الذرية. في واحد من أنجح مواسم السينما في هوليوود منذ سنوات. فقد أصبحت دور السينما حول العالم أكثر انشغالا وانتعاشاً من أي وقت مضى مع إطلاق هوليوود فيلمين من أهم إنتاجاتها السينمائية لهذا العام.

وبدأت أكبر معركة شبك تذاكر منذ سنوات، بين باربي وأوبنهايمر، حيث حقق فيلم باربي من إنتاج شركة وارنر براندز 22.3 مليون دولار في شبك التذاكر المحلي في معاينات يوم الخميس، بينما حقق فيلم أوبنهايمر من إنتاج شركة يونيفيرسال مبلغ 10.5 مليون دولار في المعاينات.

كان من المتوقع أن يحصد فيلم باربي خلال عطلة نهاية الأسبوع الافتتاحية، أن يصل إجمالي أرباح فيلم أوبنهايمر إلى حوالي 50 مليون دولار، لكن وبشكل متسارع للإعجاب، باربي الآن في طريقها لجني 150 مليون دولار مع دراما نولان التي من المقرر أن تجمع 75 مليون دولار.

كما ظهر في معاينات عرض فيلم باربي أنه هو الأكبر في شبك التذاكر الصيفي، متفوقاً على أفضل عرض سابق وهو 17.5 مليون دولار. أما أوبنهايمر فتوق في نتائج المعاينة على أفلام مثل "جون ووك" (حقق 8.9 مليون دولار)، "السرعة x" (حقق 7.7 مليون دولار).

هناك من أطلق على هذه الظاهرة في هذا الموسم "باربهايمر" وهو مشتق من اسمي العلبين المتناقضين تماماً ولكنهما يعلنان بطريقة عملية أن السينما لا تزال هناك، فالعالم بعد بعض الآراء التي ظهرت في الفترة الأخيرة حول (صوت السينما، يجد نفسه أمام هذا النجاح، حيث استنسخ هذا الفيلم شبك التذاكر، والذي ربما يصل إلى الأرقام القياسية التي حققها نت فيلم (ذهب مع الريح) و (تاييتيك).

الظاهرة الأخرى الملفتة في عالم السينما كانت المضي في تقديم أفلام تتناول الماركات والعلامات التجارية، والتي كانت قد بدأت قبل أعوام من خلال فيلمين هما (كوكو ما قبل شتايل) للمخرجة الفرنسية آن فونتان، (كوكو شانيل وأيغور سترافنسكي) من إخراج أنما موغلايس الذي تناول سيرة (قائدة) للتصميم - كما كانت تلقى - وصاحبة أعلى ماركة في عالم الأزياء.

فنن فيلم "باربي" الذي طرح في الصالات العالمية هذا الأسبوع، إلى "فيراري" لمايكل مان، "مورود" هاوس أوف غوتشي" لريدي سكوت، "بانت الماركات تزود" صناع السينما بمادة أولية جانبية للجماهير، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. والقائمة تطول في العالم المحلي أيضاً، تحكم على الحدود بين السينما والعلامات التجارية بالتلاشي، فبعد مرور عقد على رؤية مصمميها يتجسد مرتين في العام نفسه على الشاشة، من جانب بيار نيني وغاسبار أولليل، أصبحت دار "إيف سان لوران" في الربيع أول علامة تجارية فخرية تؤسس شركة إنتاج خاصة بها. وتسعى الدار من خلال هذه الخطوة إلى إنتاج أفلام تضم في عداد نجومها أسماء كبيرة في المجال السينمائي. وقد حاز أول عمل من إنتاجها، وهو فيلم "ستراينج واي أوف لايف" من توقيع بدرو ألودوفار، تقديراً في مهرجان كان السينمائي.

وتشير أن ستيف جوبز (مؤسس شركة آبل) الهم فيلمين، فيما شكلت شخصية مارك زوكربيرغ (مؤسس "فيسبوك") محور فيلم "ذي سوشل نتورك" من بطولة جيسي آيزنبرغ بدور مؤسس الشبكة الاجتماعية الرائدة عالمياً.



كان من المتوقع أن يحصد فيلم باربي خلال عطلة نهاية الأسبوع الافتتاحية، أن يصل إجمالي أرباح فيلم أوبنهايمر إلى حوالي 50 مليون دولار، لكن وبشكل متسارع للإعجاب، باربي الآن في طريقها لجني 150 مليون دولار مع دراما نولان التي من المقرر أن تجمع 75 مليون دولار.

## مهرجان بغداد للفيلم العربي يعلن عن مسابقة لإنتاج أفلام عراقية قصيرة

متابعة المدي

وأوضح رئيس المهرجان الدكتور جبار جودي أن شروط المشاركة في هذه المسابقة تشمل ما يأتي:  
1 - مدة الفيلم لا تقل عن 15 دقيقة ولا تزيد عن 30 دقيقة.  
2 - تفضل إدارة المهرجان السينمائي ذات الخلفية الأدبية المعتمدة على نصوص من القصص والروايات العراقية.  
3 - يجب أن تتضمن معالجات الأفلام إظهار مواقع الجمال والحضارة العراقية (أي أن يكون التصوير في بيئة جميلة حديثة متطورة تعطي صورة جميلة عن العراق).  
4 - يجب أن تكون الأفلام جاهزة للعرض في المهرجان بنسخته الأولى.  
5 - ترسل النصوص عن طريق البريد الإلكتروني:

baghdadfestival2023@gmail.com  
6 - آخر موعد لإرسال النصوص (السيناريوهات) يوم السبت المصادف 2023 / 8 / 5.

وتحتم رئيس مهرجان بغداد للفيلم العربي الدكتور جبار جودي حديثه بالقول: أن المهرجان سيعلن خلال الأيام المقبلة، شروط المشاركة في مسابقات المهرجان الرسمية للأفلام الروائية الطويلة والأفلام القصيرة، إضافة إلى البرامج والأنشطة والفعاليات النوعية المصاحبة.



محمد شكري جميل

## جائزة "الإنجاز الإبداعي" لمهرجان الجودة السينمائي السادس 2023 للمخرج مروان حامد

المدى / خاص بالمدى



مروان حامد

سويدان. وأود أن أقدمه بجزيل العرفان والشكر، لأساتذتي الذين تعلمت منهم الكثير، كما أشكر المنتجين الذين أحاطوني بالثقة، والفنانين الكبار الذين شاركوني أعصابي، سواء قبالة الكاميرا أو خلفها. وأخيراً، لا يسعني إلا أن أكرر شكري لمهرجان الجودة على هذا التقدير، وتمنياتي له بالنجاح والتميز في دوراته القادمة.  
عن اختيار مروان حامد لمنحه جائزة "الإنجاز الإبداعي"، قال المدير التنفيذي لمهرجان الجودة، عمرو منسي: "اختيار حامد جاء انسجاماً مع الرؤية الجديدة

شارك مروان حامد في لجان تحكيم المهرجانات الآتية: رئيس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عام 2021، رئيس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة في مهرجان الجودة السينمائي عام 2019، عضو لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي (البرتغال)، وقدم أيضاً الجريمة والغفوض في "تراب الماس" (2018)، عمل حامد مع مجموعة كبيرة من النجوم المصريين، وعلى رأسهم محمود عبد العزيز، في فيلم "إبراهيم الأبيض" (2009)، والذي قدم فيه الأكتسن وعالم الجريمة في الأحياء الشعبية. عُرض الفيلم في عدد من المهرجانات السينمائية من بينها مهرجان مونترال للسينما العالمية.

أحدث أفلام مروان حامد هو "كبرة والجن" (2022) عن رواية "1919" لأحمد مراد. هذا الفيلم الذي ينتمي إلى الدراما التاريخية، يعد الأضخم في السينما المصرية على مستوى الإنتاج، كما أنه حطم الرقم القياسي في شبك التذاكر، متجاوزاً الفيل الأزرق 2، حيث بلغت إيراداته 120 مليون جنيه. عُرض "كبرة والجن" في قسم "اليملايت" داخل مهرجان روتردام السينمائي الدولي، وفاز بجائزة أفضل فيلم ضمن جوائز جوي.

مروان حامد في الدورة السادسة. مساهماته الهامة في صناعة السينما كان لها تأثير واضح وسيدوم، وهي ألهمت العديد من المخرجين الشباب. إدارة مهرجان الجودة متحفصة للاحتفاء بمشواره السينمائي ورؤيته الفنية. وتمتد مسيرته الفنية لأكثر من 20 عاماً، وتشمل إلى جانب الإخراج، الإنتاج وإخراج العديد من الإعلانات التجارية والأفلام الوثائقية القصيرة. تخرج مروان حامد في المعهد العالي للسينما عام 1999، وعمل مساعد مخرج لشريف عرفة، قبل أن يبدأ مشواره الفني بالفيلم القصير "لي لي" المقتبس من قصة قصيرة ليوبيف إدريس، ولاقى الفيلم نجاحاً باهراً، فأنزاً بالعديد من الجوائز الدولية، ومنها جائزة الجمهور في مهرجان كليرمون فيران، والجائزة الذهبية من أيام قرطاج السينمائية، والجائزة الفضية من مهرجان ميلانو للسينما الإفريقية.

في 2006، أخرج أول أفلامه الروائية الطويلة: "عمارة يعقوبيان"، سيناريو وحيد حامد اقتبسه عن الرواية الأكثر مبيعا لعلاء الأسواني، وضم الفيلم، الذي اعتبر أضخم الإنتاجات المصرية في ذلك الوقت، عدداً كبيراً من النجوم،

من بينهم عادل إمام ونور الشريف ويسرا. شهد الفيلم عرضه العالمي الأول في مهرجان برلين، أعقبه المشاركة في عدد من المهرجانات السينمائية الدولية منها مهرجان معهد السينما الأمريكية، ومهرجان لندن السينمائي، كما أقيم عرض خاص له في المهرجان الدولي للفيلم براكش. فاز الفيلم بالعديد من الجوائز: أفضل مخرج روائي جديد في مهرجان تريبيكا السينمائي، والجائزة البرونزية في مهرجان مونترال للسينما العالمية، وجائزة العين الذهبية في مهرجان زيورخ السينمائي، والجائزة الكبرى في مهرجان معهد العالم العربي (فرنسا).

بعد "عمارة يعقوبيان" الذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً، قدم حامد مجموعة من أهم الأفلام المقتبسة من أعمال أدبية ناجحة، من بينها: "الفيل الأزرق" (2014) عن رواية أحمد مراد. فاز الفيلم بعدد كبير من الجوائز من بينها جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان بروكسل الدولي للسينما الخيالية، كما حقق نجاحاً جماهيرياً ضخماً، حيث تحطت إيرادات الجزء الثاني من الفيلم (2019) أكثر من 100 مليون جنيه، ليصبح أعلى الأفلام تحقيقاً للإيرادات في تاريخ

## يوميات ماري باشكيرتسيف

صدر عن دار المدى كتاب "يوميات ماري باشكيرتسيف" ويعد هذا الكتاب من اشهر اليوميات التي احدثت ضجة في المجتمع، حيث كتته الفنانة التشكيلية الروسية "ماري باشكيرتسيف" (1858-1884)، التي توفيت وهي في سن الخامسة والعشرين، في يومياتها عن حياتها المليئة بالذات في المدن الأوروبية الكبرى، وعن حبها لشباب ينتمي لعائلة من النبلاء الإيطاليين، عن لقاءاتها مع الروائي الفرنسي إيميل زولا، وغي دي موباسان، والأخوين غوتكور. ورغم نشر هذه اليوميات بطريقة تكاد تكون مجهولة، إلا أنها أثارت انتباه النقاد. لكن كان هناك من وقف موقف العداوة من هذه الكتابات.



## العمود الثامن

علي حسين

### الدولار أم العطل؟!؟

وجدت الحكومة أن أزمة الدولار وصعوده موضوع لا يهم المواطن، بقدر ما يعنيه إقرار قانون للعطل، الذي سيأخذ بنظر الاعتبار حسب تصريحات بعض النواب أن يكون للعطل الدينية مكان فيه.. ولأن المواطن العراقي لا تاقلة له ولا جمل في قرارات الحكومة ومشاريعها "التخومية" فإنه يتعامل مع مثل هذه الأخبار باعتبارها نوعاً من أنواع البطر، فهاذا يعني أن يتم تخصيص نصف السنة بالتعام والكمال عطل رسمية يتمتع بها المواطن في جزر هاواي، أو يقضي بعضاً منها على سواحل الأطلسي، باعتبارها نكتة، لكن الحكومة ومعها البرلمان مصرون على تحويل النكتة إلى أمر واقع، حين طالبوا المواطنين جميعاً بأن يتنقلوا بعمل مفيد وهو الدعاء للبرلمان بالتوفيق في رسم خارطة للعطل تكون بين يوم وآخر، فها حاجتنا إلى العمل والنطق بوجود والحمد لله، وما حاجتنا إلى المصانع ونحن نستورد حتى البصل؟.

حتى يوم أمس لم تكن أعلم أن بعض النواب كارهون لبدا المواطن، مصرون على إشاعة مبدأ الطائفية باعتبارها نموذجاً يحصدون من ورائه المكاسب والمغانم والمناصب، وهو النموذج الذي لم يحصد من ورائه العراقيون سوى القتل والتشريد، ففي تقرير مثير نشر أمس أخبرنا أحد النواب مشكوراً أن لجنة الأوقاف والعشائر في البرلمان ستناقش موضوعة العطل وستعطي لكل طائفة حقها في العطل، طبعاً أتمنى أن يمنح العشائر عطلة رسمية تختارها بنفسها. كما أن قانون العطل نفسه يمنح رئيس الوزراء أن يعلن عطلة متى يشاء. ولهذا ما الضرر ان يضع النواب لكل طائفة جدولاً بعطلها، للأسف نحن نعيش اليوم مع سياسيين يتوهمون أنهم أصحاب رسالة، ويعتقدون أن خلاص العراق يكمن في العودة إلى الوراء، سياسيون يعلنون عن وجودهم عبر إشاعة مفهوم الطائفة الضيق، بدلاً عن مفهوم المواطنة الذي يجمع كل العراقيين، سياسيون ومسؤولون يترون تعهداتهم أمام الشعب ليمارسوا لعبة خلط الأوراق، التي تدفع الناس للتساؤل: هل هناك قوانين تراعي مصالح آلاف اليتامى والأرامل؟ وهل فرغانا من أزمة الكهرباء؟ وهل حقاً نعيش عصر التغيير؟ وتحققت أهداف العراقيين بالديمقراطية والعيش في ظل نظام يؤمن عدالة اجتماعية وكرامة إنسانية؟ وهل تشكلت مؤسسات دولة محترمة تضمن حقوق جميع العراقيين؟ أو تجاوزنا كل المصاعب ليخصص البرلمان جزءاً من وقته يفتح فيه البعض كتب التاريخ القديمة ليثير من خلالها الفرقة والبغضاء بين أبناء الشعب الواحد. إن إقرار قوانين تنظم العطلات الرسمية حق مشروع، لكن أن يجري ضمن الصيغ الطائفية، فهذا مؤشر خطر لأن الناس دفعت ثمناً غالياً من دماء أبنائها بسبب الصراعات الطائفية. عندما يصبح كل شيء شيئاً وقاسداً فإن الناس سوف تكفر بالديمقراطية التي تترك هوم الناس وتنتغل بالعطل.

دفاعي عن هذه البقعة السومرية المتسفة. وعن الوثائقي (فينيسيا واهوار العراق) عن الاهوار الذي نال الكثير من الاهتمام قال: اعتمدت في هذا الفيلم أسلوباً حياً أجسده في معرضي التاريخي الذي لم يسبق لأحد إقامته وهو "فينيسيا واهوار العراق" بالشراكة مع الفنان الإيطالي انطونيو سانتور. وهو يعرض مقارنة بين الحضارتين الإيطالية والسومرية بصورة ناطقة، الأهورا وفينيسيا، وإيجاد أوجه التشابه بين البلدين، كون كلاهما يعيش على الماء، ولكن أوجه الاختلاف كانت هناك في إيطاليا حكومات وسلطات مدنية تهتم بترانها، وعندما سمعت في يوم ما بان فينيسيا سوف تغرق قاموا ببنائها لتعيش للأبد، أما في العراق، فإن الأهورا ونهري نجلة والغرات تجف أمام أعين المسؤولين ولم تحرك لديهم أية مشاعر، واستوحيت من هذا المعرض فلما وثائقها وهو يجسد اوجه التشابه الاختلاف بين تلك الحضارتين. ويضيف: لم اكتف بالأهورا، فقد كان أرق التاريخ يعذبني كثيرا ليوغل في مضامينه ويجسر عبر عدستي الفاعلة ملفاً آخر لا يقل خطورة عن الجفاف، ويزيد عليه ضياع الهوية ويتلخص في معرض موق وشهادة للتاريخ عن سرقة الآثار العراقية، فعندما تعرض المتحف الوطني للنهب والسلب، أثناء يوم دخل المحتل العراق عام ٢٠٠٣. أقيمت معرض أسميته (آثارنا المسروقة) وأهديت الصور مؤطرة للمتحف الوطني العراقي بقياس ١٠٠ في ٧٠ سم بعدد ستين لوحة، لكي أشارك في عملية بناء المتحف الذي تعرض للنهب.



في مسألة ما يعاني منه البلد، فلو كانت لدينا رسالة من شاعر أو أديب أو فنان تصل إلى الشارع وتأخذ صداها، لما قام السياسي العراقي الفاسد ببيع بلاده في وضغ النهار، بدليل اننا لم نر سوى محاولات خجولة في الإشارة إلى الجفاف كواقع حال ولم يستعرضوا الحلول والنتائج جماهيرياً، لا الإعلام ولا الكثير من المؤسسات الثقافية، ولهذا تراني احاول بعث الروح من خلال معارضي وانكر كل المسؤولين

### متابعة المدى

إحسان الجيزاني مصور فوتوغرافي عالمي، في بلد إقامته ألمانيا، انشغل بيهوم بلده الامم العراق، فكانت الكاميرا عيناً له في رصد الكثير من أسامة بلده والتي يعاني منها أمام العالم، واحتلت مركزها أسامة جفاف الأهورا في عهد النظام السابق، وشحة المياه بسبب قطع روافد أنهاره من دول الجوار، حيث أقام عدداً من المعارض الشخصية، وفيلماً سينمائياً، جال بهما العالم... في هذا اللقاء مع (المدى) يحدثنا الجيزاني عن ذلك:

بدأ ولعي بالفن داخل بلادي، وهو ما جعل الامر سهلاً في مغتربي في ألمانيا.. لكن ألمانيا عرفتني قبل العراق ومنها انطلقت شهرتي الى اوروبا، وبعدها الى العالمية. الفوتوغراف والسينما كلاهما وسيلة تعبير لإيصال رسالة، ففي الفيلم الوثائقي (الجدور) حاولت ان ألخص فيه السنوات الاخيرة قبيل تجفيف الاهوار، وقتل كل صور الحياة فيها من قبل النظام الاستبدادي الذي حمل شعار الموت، وهي رسالة

## نجوم من هوليوود يحتجون في الشارع لحماية وظائفهم



منطقة بروواي الشهيرة بمسارحها: "لن نسمح بإلغاء وظائفنا وإسنادها إلى الروبوتات". وأضاف النجم الذي ارتدى قميصاً لثقافة ممثلتي هوليوود (ساغ-أفتر) رُسِمَت عليها قبضة مرفوعة، موجهها رسالة إلى رئيس "ديزني"، بوب إيغر، الذي استهدفه التحرك: "لن نقبل أن تحرمنا حقنا في العمل وكسب العيش الكريم". واختتم صاحب دور والتر وايت في مسلسل "بريكينغ باد" الذي طبع تاريخ البرامج التلفزيونية: "أخيراً وخصوصاً، لن ندعك تأخذ كرامتنا، حسب ما ذكرت فرانس برس.

نيويورك، الثلاثاء، عن دعمهم الممثلين الهوليووديين الذين ينفذون إضراباً منذ نحو أسبوعين. وقال براين كرانتون، الذي تحدث عن مخاوفه من الذكاء الاصطناعي أمام حشد كثيف من المضربين والمؤيدين المتجمعين في هذه الساحة الواقعة ضمن

### متابعة المدى

## سلمى حايك تشارك جينيفر لوبيز الاحتفال بيوم ميلادها

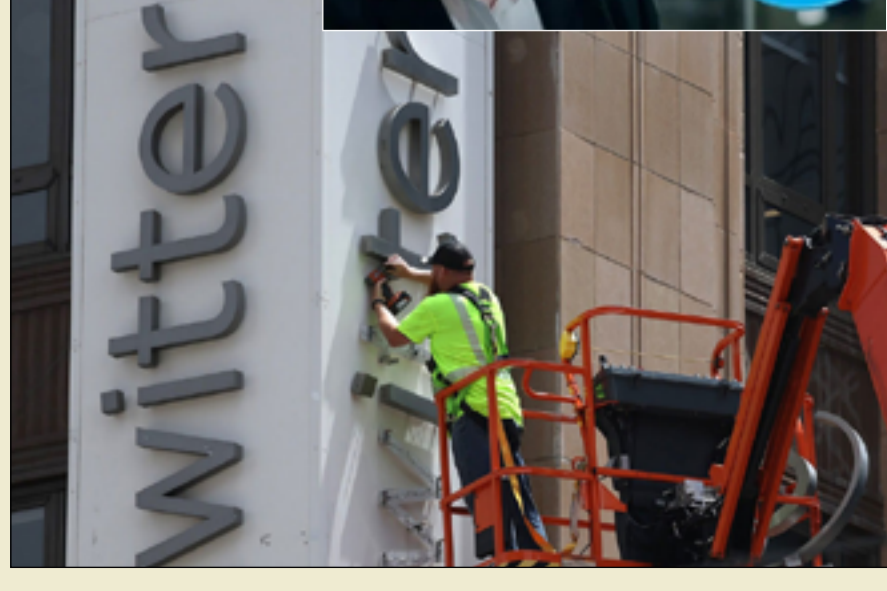
شاركت سلمى حايك في الاحتفال بيوم ميلاد صديقتها جينيفر لوبيز، بطريقة مميزة وفريدة وربما خارج الصندوق، إذ قامت بمشاركة صورة رائعة لكنها قديمة على موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام" الخاص بها. ظهرت لوبيز، التي بلغت من العمر 54 عاماً أمس، في الصورة مع مجموعة من النجوم، من أبرزهم زوجها الحالي بن أفليك، وكذلك سوزان ساراندون وجايل جارسيا برنال. في الصورة، تبدو سلمى حايك مذهلة في فستان أسود مع ياقة على شكل V، مزينة بسلسلة ذهبية متدلية. في هذه الأثناء، تبدو لوبيز جميلة في ثوب أبيض ضيق بأكمام مشككشة، بالإضافة إلى أقراطها الكبيرة المميزة. وأرقت سلمى حايك هذه العبارات مع الصورة، قائلة: "يوم ميلاد سعيد جينيفر لوبيز! الليلة الماضية، فجأة، وجدت هذه الصورة. أعتقد أن هذا يعني أنه كان علي مشاركتها في يومك الخاص". وتابعت قائلة: "لقد جعلتني أفكر في الوقت الذي قالوا فيه إننا لن نفعل ذلك، ثم قالوا إننا لن نفعل. استمر في التألق يا فتاة واستمر في الاستمتاع بكل ثانية منها".



## الشرطة الأميركية تمنع ماسك من تغيير شعار «تويتر»



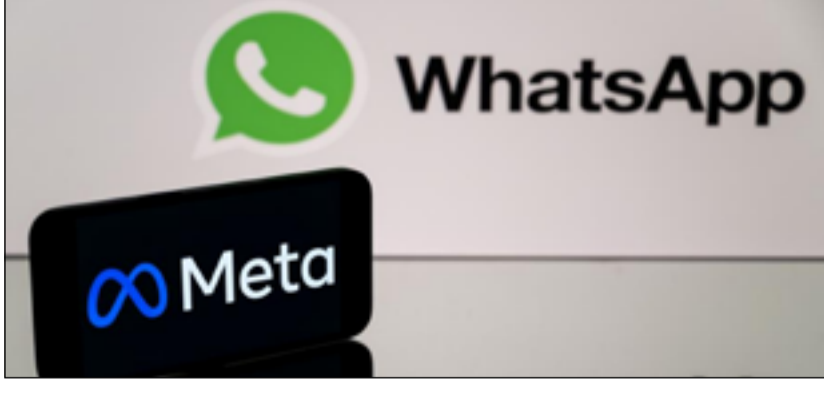
أشار المسؤولون في وقت لاحق إلى أن الوضع كان عبارة عن سوء تفاهم، لكن إدارة فحص الجباني في سان فرانسيسكو قالت إنها تدرس ما إذا كانت الشركة بحاجة إلى إذن لتغيير الحروف الموجودة على اللافتة أم لا. ووفقاً



أوقفت الشرطة الأميركية محاولة الملياردير إيلون ماسك تغيير شعار «تويتر» من أمام مقر الشركة في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، بعدما فشل في الحصول على التصاريح المناسبة من المدينة، وفقاً لصحيفة «التليغراف».

وكانت اللافتة، التي يبلغ ارتفاعها ثلاثة طوابق تقريباً مع وجود ساعة في الأسفل، رمزاً للمقر الرئيسي للشركة منذ عام 2012. وصلت الشرطة بعد تلقيها شكوى من إدارة المدينة، التي قالت إنه لم يتم إبلاغها بالتغيير.

## سحب البساط من «تليغرام».. واتساب تطلق خاصية «القنوات»



وحسب «واتساب»، فإن ميزة القنوات تشبه القنوات الموجودة في تطبيق «تليغرام»، وعند الإشتراك في قناة ما في ذلك التطبيق، مثل قنوات المؤسسات الإخبارية تبدأ المعلومات بالتدفق إلى المستخدمين، ولخدمة قنوات «واتساب» ميزة جديدة حيث يمكن البحث عنها والاشتراك بها بسرعة دون الحاجة إلى دعوة أو النقر على رابط، وتتيح القناة تحكّمك في من يمكنه تلقي رسائل خصوصية. وكانت خدمة قنوات «واتساب» قد أطلقت بشكل أولي، وفي وقت سابق، في ستغافورة وكولومبيا.

أعلنت شركة «ميتا» المالكة لتطبيق التواصل الفوري «واتساب»، أن خدمة القنوات التي أطلقتها أخيراً في دول أسبوية ولاتينية، باتت متوفرة في دول أخرى، من بينها دولتان عربيتان هما مصر والمغرب. وأكد تطبيق «واتساب»، أن خدمة القنوات باتت متاحة للمستخدمين في أحدث نسخة للتطبيق على الهواتف التي تعمل بنظامي «أي أو إس» و«أندرويد» وعلى أجهزة الكمبيوتر.

### متابعة المدى

لعدد إيجار الشركة، فإنها تتطلب موافقة خطية من المالك وشركة العقارات لتغيير اللافتة. يوم الأحد الماضي قام ماسك بتغيير شعار «تويتر»، من الطائر الأزرق الذي ارتبط به منذ عام 2012 إلى شعار «إكس»، الذي تم الحصول عليه من أحد متابعيه على الموقع. أكد رائد الأعمال أن الشعار الحالي مؤقت. بالإضافة إلى إزالة علامة «تويتر» التجارية من واجهة المبنى، طلب من الموظفين إزالة الشعار واسم العلامة التجارية داخل المكتب. كما قد يواجه ماسك بعد تغيير اسم «تويتر» إلى «إكس» تحديات قانونية إذ تمتلك شركتنا «ميتا» و«مايكروسوفت» حقوق ملكية فكرية للاسم ذاته. ويستخدم حرف اللغة الإنجليزية «إكس» في العلامات التجارية على نطاق واسع لدرجة أنه مرشح طعون قانونية - والشركة التي كانت تعرف سابقاً باسم «تويتر» قد تواجه عقبات مستقبلاً في الدفاع عن هويتها الجديدة.